تحليل اسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة

م.د.عبدالله رعد جلال العزاوي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية
abdokingdom98@gmail.com

الملخص:

سعت الدراسة الحالية الى الكشف عن نسبة تضمين الذكاءات المتعددة في اسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط، اذ اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) لملاءمته في تحقيق اهداف البحث، وبعد الرجوع للادبيات والدراسات السابقة التي توضح نظرية الذكاءات المتعددة تم تصميم اداة البحث التي تضمنت مؤشرات لأنماط الذكاء التسعة بلغ عددها (٣٨) مؤشراً اشتملت على جميع انواع الذكاءات التسعة وهي (الذكاء المنطقي–الرياضي، الذكاء المكاني–البصري، الذكاء اللغوي–اللفظي، الذكاء الاجتماعي–البينشخصي، الذكاء الذاتي–الشخصي، الذكاء الحركي–الجسمي، الذكاء الموسيقي–الايقاعي، الذكاء الطبيعي–البيئي، الذكاء الوجودي).، اما عينة البحث فاشتملت على جميع اسئلة فصول كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط والبالغ عددها (١٢٩) سؤال .

واظهرت نتائج البحث ان تضمين اسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط لكل من الذكاء اللغوي/ اللفظي والذكاء المنطقي/الرياضي كان بنسب عالية، يليها بالتوالي كل من الذكاء الاجتماعي/البينشخصي والذكاء الطبيعي/البيئي والذكاء الذاتي/ الشخصي بنسب متوسطة، ليأتي بعدهم كل من الذكاء الحركي/الجسمي و الذكاء المكاني/البصري اللذان تضمنتهما الاسئلة بنسب منخفضة جدا ، ليتلوهما كل من الذكاء الموسيقي/الايقاعي والذكاء الوجودي اللذان لم يكن اي تواجد لهما في اسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط .

الكلمات المفتاحية : (تحليل المحتوى، الاسئلة، الذكاءات المتعددة، المرحلة المتوسطة).

Analysis of The Questions of the Social Studies Book for the First Intermediate Grade in Light of Multiple Intelligences

Asst. Dr. Abdullah Raad Jalal
University of Baghdad / College of Education, Ibn Rushd for Human Sciences

Abstract:

The current study sought to reveal the rate of inclusion of multiple intelligences in the questions of the social studies book for the first intermediate grade. The researcher adopted the descriptive analytical method (content analysis) for its suitability

in achieving the research objectives. After referring to the literature and previous studies that illustrate the theory of multiple intelligences, the research tool was designed that included There are 38 indicators for the nine intelligence types, which include all nine types of intelligence, namely (logical-mathematical intelligence, visual-spatial intelligence, verbal-linguistic intelligence, social-interpersonal intelligence, subjective-personal intelligence, bodily-kinesthetic intelligence, and musical intelligence). (Rhythmic, natural-environmental intelligence, existential intelligence). The research sample included all questions from the chapters of the social studies book for the first intermediate grade, which amounted to (129) questions.The results of the research showed that the inclusion of linguistic/verbal intelligence and logical/mathematical intelligence in the questions of the social studies textbook for the first intermediate grade was in high percentages, followed in succession by social/interpersonal intelligence, natural/environmental intelligence, and subjective/personal intelligence in moderate percentages, followed by motor intelligence. /Physical and visual/spatial intelligence, which were included in the questions in very low percentages, followed by musical/rhythmic intelligence and existential intelligence, which were not present in the questions of the social studies book for the first intermediate grade. In light of the results.

Keywords: (content analysis, questions, multiple intelligences, middle school).

الفصل الاول

اولاً/مشكلة البحث:-

تسعى المنظومات التربوية الى الاهتمام والعناية بالطلبة وتنمية قدراتهم وذكائهم على افضل وجهٍ ممكن بوصفهم اهم مورد تنموي على الاطلاق يسهم بنحو كبير في دفع عجلة التقدم نحو الامام، لذا كرست هذه المنظومات جهودها نحو التخطيط العلمي لتطوير المناهج والتحقق من فاعلية عناصرها (محتوى وطرائق ووسائل تعليمية واساليب التقويم) وفقا لنتائج الدراسات والبحوث التربوية والسيكولوجية. مما اقتضت الحاجة الى ضرورة تحليل اسئلة الكتب وفقاً للنظريات التربوية الحديثة لمكانتها المهمة بالنسبة للمنهاج، فمن نتائج تحليلها نتمكن من الحكم على مدى جودة المنهاج وقدرته

على ترجمه الاهداف المحددة له وملاءمته وايفائه بتحقيق الاهداف المنوط اليه . فأسئلة الفصول هي احدى المكونات الاساسية التي تتضمنها الكتب المدرسية ولها موقعاً مهما بالنسبة لكل من المدرس باعتبارها اداته للقياس والتقويم وتنمية التفكير والذكاء لدى طلبته ، وللطالب باعتبارها اداة تحث الطالب على التلخيص والتفكير .

(عامر وربيع،٢٠٠٨،ص٩١-٩٢) (العياصرة،٢٠٠٤،ص٦٩٢-٦٩٣)

على الرغم من عقد العديد من المؤتمرات التي نادت بضرورة تطوير المناهج التربوية بمختلف عناصرها من محتوى وانشطة واسئلة وطرائق التدريس لتؤدي مهمتها التربوية، ومنها المؤتمر التربوي السابع لتطوير التعليم فى (دولة العراق) بعنوان "التعليم العراقي بين الواقع والتحديات" والذي اوصى بضرورة تطوير المناهج الدراسية بشكل عام لمواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة، والتأكيد على ان يكون التعلم من خلال المشاركة والتفكير والنشاط لتنمية الذكاء، واستخدام التكنولوجيا، وتحويل التعليم من عملية كمية إلى كيفية. الا ان الواقع عكس ذلك تماماً فهنالك العديد من الدراسات الوصفية التي تناولت تحليل كتب المواد الاجتماعية لتؤكد اخفاق الجهود التربوية في تطوير الكتب وتأليفها، كدراسة (الجبوري،٢٠٢١) بمادة التأريخ ودراسة (عودة،٢٠٢٠) ودراسة (سفيح،٢٠٢٢) بمادة الاجتماعيات، حيث اكدوا ضعف شمول الكتب لجميع انواع الذكاءات المتعددة ، فضلا عن عدم الموازنة في توزيع الذكاءات المتعددة على محتوى كتب الاجتماعيات ، بما انعكس ذلك سلباً على اسئلة كتب الاجتماعيات لكون المحتوى التعليمي هو الاساس الذي يعتمده التربويون في صياغتهم للأسئلة ، وعليه اصبحت الاسئلة المتضمنه في كتب المواد الاجتماعية مقتصرة على الجانب المعرفي دون التركيز على المستويات العقلية العليا على عكس ما يقتضيه الواقع التربوي وهو ان تكون الاسئلة مراعيةً للفروق الفردية ولمتطلبات الذكاءات المتعددة وانماط التفكير المختلفة، وان لا تركز على الذكاء اللغوي والذكاء الرياضي كما هو شائع في اسئلة الكتب التقليدية بل يجب ان تكون فائقة التنوع تحقيقاً لرغبات المتعلمين اصحاب الذكاءات المتعددة سواء لغوي او رياضي او بصري او حركي او موسيقي او اجتماعي او ذاتي او طبيعي ليتمكن المدرس من تطوير طلبته بما ينطبق مع مباديء التقويم الحديث (اللقاني، ٢٠١٣،ص٤١٥)، وذلك ما اوصت به دراسة (سفيح،٢٠٢٢)

ودراسة (عودة،٢٠٢٠) على ضرورة تنظيم توزيع الذكاءات المتعددة على اسئلة كتب المواد الاجتماعية بنحو متوازن ليتمكن المعلم من تنمية ما لدى طلبته من الذكاءات المتعددة. كما اقترحوا ضرورة اجراء دراسات تحليلية لكتب المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة ، بما دعت الحاجة الى ضرورة تحليل اسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة لتحديد نسبة تضمينها لانماط الذكاءات المتعددة ، خصوصاً وان هذه المرحلة ذات اهمية في تشكيل الشخصية الاجتماعية لدى المتعلم وبنائها والنهوض بها وتنمية ذكاءاته لجعله على اتم الاستعداد والدافعية نحو إكمال بقية مراحل دراسته الثانوية ، وعليه تنبثق الدراسة الحالية من السؤال الاتي : "ما نسبة تضمين اسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط لانماط الذكاءات المتعددة "

ثانياً/اهمية البحث:-

تحرص الدول على الاهتمام بالتربية باعتبارها روح الحياة لما لها من دور مهم واساسي في بناء الفرد وتطويره وتنميته تنميه شاملة جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا،وعليه فان التربية هي عملية بناء الافراد لرفد المجتمع بهم ، وانها لا تقتصر على مرحلة او حقبة محددة ولا على فترة زمنية بل هي عملية مستمرة تواكب نمو الانسان على طوال حياته من المهد الى اللحد ، لذا فهي تسعى الى ممارسة التطبيع الاجتماعي بما ينتج عنه اكساب الفرد لهويته الانسانية التي ينفرد بها عن سائر المخلوقات بما يُرَسخ فيه الطبيعة الانسانية الاجتماعية اذ يولد الانسان وهو كائنا ضعيفا من النواحي الجسمية والاجتماعية بما يزيد من حاجته للتربية من طريق العناية والرقابة المستمرة له لتنميته تنمية تكاملية بمختلف مكوناته الشخصية. (سليمان،١٩٨٢،ص٢١) (قطامي،٢٠٠٨،ص٨٩)

فالتربية هي عملية اجتماعية ينصب اهتمامها وتركيزها على ربط الفرد بالمجتمع لجعله قادرا على التفاعل مع البيئة المحيطة به، لذا فان دَورها مهم في تطور المجتمع والحفاظ على مقوماته ومكوناته الاساسية وانماطه الحياتيه ، فضلا عن دورها في تنمية الفرد والعمل على تطويره والافادة من طاقته واستثمارها لخدمة المجتمع الذي ينتمي اليه . (البجة،١٩٩٩،ص٤٥)

ويعد المنهج التعليمي من الادوات الاساسية للتربية، حيث يسعى الى تحقيق ابعادها ونقلها داخل الحقل التربوي مما دعت الحاجة الى الاهتمام بالمناهج التعليمية واعادة النظر اليها بوصفها المحور

الاساس الذي تعتمد عليه التربية في تكوين جيل قادر على بناء المجتمع وتطويره علميا وفكريا(الموسوي،٢٠١١،ص٤٥٧)

اذ يعد المنهج الدراسي أداة المجتمع في تحقيق أهدافه ومطامحه ، بما يقتضي على التربويين ان يولون أهمية وعناية كبيرة بمراحل تصميم وتطوير المنهج لتحقيق الانسجام بين المعطيات المعاصرة ومكونات المنهج ، كونه الاساس في تحديد الملامح الرئيسية لشخصية المخرج التعليمي الذي يجري إعداده وتربيته، وهنا يبرز الدور الكبير للمناهج الدراسية في إكساب الطلبة للمفاهيم الاجتماعية التي تصبح سلوكاً حياتيا يمارسونها بنحو تلقائي .(الوكيل،٢٠٠٨،ص٤٥)

ونخص بالذكر مناهج المواد الاجتماعية التي اكتسبت اهميتها لكونها اكثر المواد ارتباطاً بالمجتمع ومشكلاته وتحدياته ، فإعداد المواطن الصالح القادر على المساهمة في بناء محيطه الاجتماعي من اسمى الاهداف التي تسعى اليها مناهج الدراسات الاجتماعية لما تمتلكه من طبيعة ونزعة اجتماعية وإمكانات متعددة في تنمية القدرة على حل المشكلات والتفكير ورفع مستوى الذكاء لدى الفرد، وكذلك تنمية شعور الفرد بدوره الاجتماعي وخلق الشخصية الاجتماعية بما تحتويه من معلومات وخبرات ومواقف تساعد المتعلم على ادراكه لحقيقة ما يجري في المجتمع سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا. (الزيادات وقطاوي،٢٠١٠،ص١٧)

يعد الكتاب المدرسي من اهم العناصر المكونة للمنهج التعليمي ووسيلة من وسائل تنفيذه، فهو المصدر الرئيسي للمعرفة كونه الوعاء الذي يضم المادة التعليمية واساليب التقويم التي تعد من الوسائل المهمة لتحقيق اهداف المنهج التعليمي، فأهمية الكتاب تكمن في دوره الفعال لإنجاح العملية التعليمية لما يقدمه من معارف وخبرات ومهارات موجهة ومنظمة لتحقيق اهداف المنهاج .

(عطية،٢٠١٣،ص٢٤١)

وتكمن اهمية الكتاب المدرسي لكونه احد المصادر الرئيسية التي ترافق المتعلمين في المراحل الدراسية كافة ليمنحهم القدرة على تحقيق الاهداف التربوية، اذ يشتمل على الخبرات والمعلومات والمعارف المتسقة والمنظمة التي يزود بها الطلبة ، حيث تمثل هذه الخبرات والمعلومات الحد الادنى

من المعرفة المقصودة لمساعدة الطلبة في ايجاد واقتراح الحلول للمشكلات التي تواجههم خلال المواقف التعليمية، فضلا عن انه الركيزة الاساسية التي تقوم عليها العملية التربوية التعليمية بوصفه الاطار الشامل للمادة الدراسية التي تقدم الى الطلبة عن طريق توجيههم وارشادهم فيما يتعلمونه ويكتسبوه. (مرعي والحيلة،٢٠٠٩،ص٢٥٢)

تعد الاسئلة من المكونات المهمة التي يتضمنها الكتاب المدرسي لدورها في تدريب المتعلمين على مراجعة المحتوى الدراسي الذي تعلموه وتشخيص مدى فهمهم له، اذ لاقت الاسئلة اهتمام كبير في المجال التربوي والتعليمي ، فقد اكدت التربية الحديثة وعلم النفس على اهمية الاسئلة في الكشف وتشخيص جوانب القوة والضعف لدى الطلبة بهدف رفع المستوى التحصيلي لديهم، وايقاد دافعيتهم وتحفيزهم على الابداع والبحث وتنمية التفكير الناقد والابداعي بما يرفع من مستوى ذكاءهم وينمي الاتجاهات والميول الايجابية لديهم ، وعليه اصبحت الضرورة تلزم التأكيد على اهمية تدعيم الاسئلة وتنويعها لتشمل المعرفة بجميع مستوياتها كونها من المكونات الاساسية للكتاب المدرسي. (الخوالدة،٢٠١٩،ص١٥٢)

فقد اشار (امبوسعيدي وسليمان،٢٠١١) الى ان الاسئلة بمختلف انواعها واغراضها تحتل محورا اساسيا في بلوغ المعرفة والعلم ، اذ تعد الاسئلة من اهم الوسائل الادراكية المعرفية التي تؤدي الى تنشيط وتفعيل المعلومات الموجودة في البنية المعرفية للمتعلم واسترجاعها للإفادة منها بطريقة فعالة، بالإضافة الى انها احدى مكونات الكتاب المدرسي ومن ادوات الاتصال الفعال بين المعلم والمتعلم، فالأسئلة الجيدة تقود لجذب الانتباه والتركيز وتوظيف الذكاء واستثارة تفكير المتعلمين وصولا الى الاجابة الصحيحة عنها وبالتالي تنمية قدراتهم العقلية بأنواعها المختلفة وبجميع مستوياتها العليا والدنيا. (امبو سعيدي وسليمان،٢٠١١،ص٤٠٢)

ولما كانت اسئلة الكتاب المدرسي تلعب اهمية بالغة في تشخيص مستويات المتعلمين وادراك قدراتهم الدراسية وحثهم على الانتباه والتفكير خصوصا الاسئلة المرفقة في نهاية الفصول من الكتاب المدرسي التي يعتمد عليها المدرسين لتقويم اداء طلبتهم ، لذا اصبح من الضروري ان يتم تحليلها اذ يعد التحليل عملية تشخيصية يؤدي دوره المهم في تطوير المناهج وتحسين مستوى الكتب، حيث

تشتمل عملية التحليل على اي عنصر من عناصر المنهج سواء الاهداف او الطرائق التدريسية او المحتوى التعليمي او الانشطة او اسئلة الكتاب المدرسي. (التميمي،٢٠٠٩،ص٢٤٧)

تمتاز عملية التحليل بانها عملية وصف كمي موضوعي من طريق تجزئة المعلومات والخبرات المتنامية والمتزايدة بفعل التطورات الهائلة والانفجار المعرفي والثورة المعلوماتية الضخمة ، مما تطلب الامر الى الاهتمام باسلوب التحليل لكونه من افضل اساليب البحث العلمي مراعاة للمحتوى ومكوناته واسسه التي بني في ضوئها للحكم عليه، وذلك يقتضي اجراء التحليل لمحتوى الكتب بمختلف عناصرها وافكارها لإعطائها وصفا كميا ونوعيا تبعاً لخطوات وقواعد علمية ثابته مستندة الى اسس ومباديء منظمة بعيداً عن الميول الذاتية والتأثيرات الشخصية متصفاً بالدقة والموضوعية. (محمد وعبدالله، ٢٠١٢،ص٤٥)

لذا فان عملية التحليل ليست سهلة بل انها عملية معقدة تستند على منهجية موضوعيه وعلمية توظف ادوات صادقة وثابتة لمعرفة مضمون الكتب المدرسية بهدف تحديثها وتطويرها. اذ تسعى عملية التحليل الى التعرف على مدى شمول الاهداف التعليمية لمختلف المجالات ودرجة ارتباطها بالهدف التربوي (الشبول،٢٠١٣،ص٧) (بحري،٢٠١٥،ص١٩٦)

ويرى الباحث ان تحليل الكتب المدرسية بمختلف مكوناتها ولاسيما الاسئلة يجب ان يكون وفقا لنظرية علمية ذات اطار محدد وواضح لتحديد المؤشرات والمعايير التي ستتم بها عملية التحليل، وعليه فقد تبنى الباحث نظرية الذكاءات المتعددة لما فيها من افكار تربوية حديثة، اذ تعود هذه النظرية للعالم جاردنر الذي احدث من خلال نظرته تغييرا واضحا في الميدان التربوي والتعليمي وذلك بوضع العملية التربوية التعليمية في مسارها الصحيح بعد تعديل الكثير من ممارساتها ومفاهيمها القديمة ومنها التركيز على نوع واحد من الذكاءات وتحفيزه بما يفوت فرصة التعلم الفعال لدى الطلبة، مما جعل المناهج التعليمية تتصف بالرتابة والجفاف والملل كونها لا تعبر عن اهتماماتهم وقدراتهم العقلية وفروقهم الفردية وتجعلهم يتفاعلون معها دون تأثير متبادل بما ينمي لديهم الاتجاهات السلبية نحوها ، اذ رحبت نظريته بطبيعة الاختلاف بين الطلبة والفروق الموجودة فيما بينهم واخذته بمحمل الجد بان فسحت المجال امام كل نوع من الذكاءات بالظهور والتبلور وان يشغل

حيزه الفعلي في الميدان التربوي التعليمي بما يتناسب مع تلك الفروق بما يصب في مصلحة الطلبة وبالتالي تحسين المخرجات التعليمية. (عامر وربيع،٢٠٠٨،ص٩٥)

وتتميز نظرية الذكاءات المتعددة بما يسمى بالتكامل الذكائي،اي ان هناك انواع متعددة ومتنوعة من الذكاءات التي ينبغي تنميتها لدى المتعلمين، لذا اصبح الهدف الاساسي هو تنمية الذكاءات جميعها وليس ذكاء واحد، ولوجود فروق فردية واضحة بين الطلبة ، لذا اصبح لزاما على مصممي المناهج التعليمية الاخذ بذلك ووضعه بمحتوى المنهج الذي يتم اختياره وتصميمه بمختلف المواد الدراسية، وان يحرصوا على ضرورة التنويع في عرض محتوى الفصول الدراسية وما تتضمنه من انشطه واسئلة بحيث لا تكون جميعها او معظمها لغوية كما يرغب ذوي الذكاء اللغوي من الطلبة ، بل ينبغي ان تتضمن الفصول على مجموعة من الصور والرسوم والاشكال وكذلك على الحركات والتمرينات المختلفة فضلا عن توظيف الارقام والمسائل الحسابية والانشطة الجماعية والفردية التي مؤداها تنمية الذكاءات المتعددة التسعة لدى الطلبة كالذكاء اللغوي والمنطقي والصوري والذاتي والاجتماعي والموسيقي والطبيعي والحركي والذكاء الوجودي). (سعادة وفهد،٢٠١٩،ص١٦١-١٦٢)

كما يبرز دور هذه النظرية في تنمية القدرات العقلية والمعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة التي تعد مرحلة مهمة في السلم التعليمي بعَّدها مرحلة انتقالية بين المرحلة الابتدائية و المرحلة الاعدادية لإسهامها في تكوين وصقل شخصية المتعلمين وتنمية مواهبهم وامكانياتهم العقلية للارتقاء بهم وتهيئتهم لإتمام الدراسة الاعدادية فضلا عن توجيههم علميا ومهنيا للالتحاق بمجالات العمل والانتاج ودراسة فروع العلم المختلفة، وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد اهمية البحث بما يأتي:-

- اهمية المواد الاجتماعية لما تتضمنه من نزعة اجتماعية تسهم في تنمية شعورالمتعلمين بدورهم الاجتماعي وتنمية الشخصية الاجتماعية لديهم بما تحتويه من معلومات وخبرات ومواقف تساعد المتعلمين على ادراكهم لحقيقة ما يجري في المجتمع سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.
- اهمية تحليل اسئلة الكتب المدرسية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة ولا سيما كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط للتعرف على جوانب القوة والضعف فيها ، ومدى شمولها لأنواع الذكاءات.

- قد تساعد نتائج هذه الدراسة واضعي مناهج المواد الاجتماعية على الاخذ بعين الاعتبار نظرية الذكاءات المتعددة عند تصميمهم للمناهج التعليمية .

ثالثاً/ اهداف البحث:- يرمي البحث الحالي الى :

- التعرف على نسبة تضمين اسئلة فصول كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط لكل نمط من انماط الذكاءات المتعددة.
- التعرف على نسبة تضمين اسئلة كل فصل من فصول كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط لكل مؤشر من مؤشرات الذكاءات المتعددة .
- التعرف على نسبة تضمين اسئلة كل فصل من فصول كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط لكل نمط من انماط الذكاءات المتعددة .

رابعاً/ حدود البحث: جاءت محددات البحث الحالي بما يأتي:

- تحليل اسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط المقر من وزارة التربية / المديريه العامة للمناهج/الطبعة (الرابعة) لسنة (٢٠٢١).
- العام الدراسي(٢٠٢٣-٢٠٢٤)
- الذكاءات التسعة من نظرية الذكاءات المتعددة وهي (الذكاء المنطقي-الرياضي، الذكاء المكاني-البصري، الذكاء اللغوي-اللفظي، الذكاء الاجتماعي-البينشخصي، الذكاء الذاتي-الشخصي، الذكاء الحركي-الجسمي، الذكاء الموسيقي-الايقاعي، الذكاء الطبيعي-البيئي، الذكاء الوجودي).

خامساً/ تحديد المصطلحات:-

١-التحليل:عرفه كل من:-

- **(الجادري ويعقوب/٢٠٠٩)** :"هو عملية تجزئة وتفصيل الكل الى اجزائه او مفرداته وربطها بعناصرها الرئيسية" . (الجادري ويعقوب،٢٠٠٩،ص٢٠٧)

- **(غباري واخرون،٢٠١١)** :"هو عملية تجزئة الشيء الى مكوناته الاساسية وعناصره التي يتركب منها" (غباري واخرون،٢٠١١،ص١٧٩).
- **التعريف الاجرائي** : هو عملية تجزئة اسئلة الفصول لكتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط، وتصنيفها الى مكوناتها الرئيسية تبعا لمؤشرات الذكاءات المتعددة لمعرفة نسبة تضمينها لها .

٢-الاسئلة:عرفها كل من:-

- **(الظاهر واخرون،١٩٩٩)**:"عينة من سلوك النواتج التعليمية المراد قياسها لمعرفة درجة امتلاك المتعلم من ذلك السلوك لأجل الحكم على مستوى تحصيله" (الظاهر واخرون،١٩٩٩،ص٥٠).
- **(الهاشمي وعطية،٢٠١١)**:"مثيرات تتطلب عمليات عقلية وتعبيرية تؤدي وظائف في انجاح العملية التعليمية من ناحية وتثير التساؤلات من ناحية اخرى" (الهاشمي وعطية،٢٠١١،ص٢٩١)
- **التعريف الاجرائي:** هي مجموعة من المثيرات التي تتطلب اجابة محددة ، توضع في نهاية فصول كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط.

٣- كتب الاجتماعيات:عرفها كل من:-

- **(سليمان ونافع،٢٠٠١)**:"جميع المناهج الدراسية التي تتمثل في كتب الاجتماعيات والتي تقدم موضوعاتها للمتعلمين بصور متكاملة وشاملة مثل التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية والتربية القومية ويكون تركيزها على المتعلم وكيفية تحقيق النمو الفعال له ليصبح مواطناً صالحاً قادرا على خدمه وطنه والولاء له" (سليمان ونافع،٢٠٠١،ص١٦)
- **التعريف الاجرائي** : وهو كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لطلاب الصف الاول المتوسط من وزاره التربية في جمهورية العراق، والذي ستتم عملية تحليل اسئلة فصوله من قبل الباحث وفق نظرية الذكاءات المتعددة .

٤- الذكاءات المتعددة:عرفها كل من :-

- **(Gardner,1999)** :"انموذج معرفي يصف كيف يستخدم الافراد ذكاءاتهم المتعددة لحل مشكلة ما، اذ انها ابتكار ذواهمية في ثقافة الرفد في اطار طبيعي وخصب" (Gardner,1999,p:37) .
- **التعريف الاجرائي** : الذكاءات المتعددة التي سيتم تحليل اسئلة فصول كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط في ضوئها ، متمثلةً بـ(الذكاء المنطقي ـ الرياضي ، الذكاء المكاني ـ البصري ، الذكاء اللغوي- اللفظي ، الذكاء الاجتماعي - البينشخصي ، الذكاء الذاتي- الشخصي ، الذكاء الحركي - الجسمي ، الذكاء الموسيقي - الايقاعي، الذكاء الطبيعي -ـ البيئي ، الذكاء الوجودي).

الفصل الثاني / الاطار النظري والدراسات السابقة

المحور الاول :(الاطار النظري)

الذكاءات المتعددة

نشأت نظرية الذكاءات المتعددة: تعد نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة تتويجاً للنظريات التي تناولت الذكاء بعد مشوار امتد من العصور القديمة وما الشواهد والاثار الا دليل قاطع على اصول الذكاء المتعدد لدى الانسان البدائي ومنها المدونات المكتوبة التي تعود الى ٣٠٠٠ سنة،والتي تشير الى الذكاء اللغوي ووجود انظمة العدد والتقويم لتشير الى الذكاء المنطقي ورسومات الكهوف لتدل على الذكاء المكاني الصوري والعجلات وغيرها لتدل على الذكاء الحركي فضلا عن الآلات الموسيقية كالقيثارة وغيرها لتدل على الذكاء الموسيقي بما في ذلك التأمل والعبادة لتشير الى الذكاء الشخصي(الخفاف،٢٠١١،ص٢٩).

لكن مع بداية القرن الماضي وتحديدا عام ١٩٠٤ كلفت وزارة التعليم في فرنسا مجموعة من علماء النفس يترأسهم الفرد بينيه بوضع اداة لتحديد تلامذة الابتدائية المعرضين لخطر الرسوب وقد اسفرت جهودهم عن وضع اول اختبار للذكاء،لكن العالم بينيه نظر الى الذكاء نظرة احادية من حيث ان

الذكاء عنصر احادي عام ولم يقدم دليلا او تفسيرا للذكاء ومكوناته لذا سميت نظريته بنظرية العامل الواحد. (الشربيني والطناوي،٢٠١١،ص١٧) (السيد،١٩٧٦،ص٢١٠)

لقد تمايزت نظرة العلماء للذكاء مابين النظرة الاحادية كنظرة العالم بينيه والنظرة التعددية التي ظهرت على يد العالم البريطاني سبيرمان الذي وجد ان الذكاء البشري يحتوي في مضمونه على عاملين العامل الاول وهو العامل العام،ويقصد به قدرة الفرد على اداء مختلف المهام او القدرة على ادراك العلاقات، والعامل الثاني وهو العامل الخاص ويقصد به قدرة الفرد على اداء نوع محدد من المهمات. (الزغول،٢٠١٢،ص٢٤٢)

واستمرت البحوث والدراسات في صدد الذكاء ومقاييسه من قبل الكثير من العلماء لنذكر منهم ثورندايك صاحب نظرية العوامل المتعددة والذي يرى بان الذكاء هو نتاج عدد كبير من القدرات تتوقف على عدد الارتباطات او الوصلات العصبية ونوعها التي يكونها الفرد نتيجة مروره بالخبرات المختلفة والمواقف اليومية التي يتعرض لها وعلى اثرها تنتج الفروق الفردية بين الافراد، وعليه فان كل عملية عقلية هي عبارة عن عامل وعنصر يستقل وينفصل عن العوامل والعناصر الاخرى، وقد قدم ثلاثة انواع من الذكاء (الذكاء المجرد،والذكاء الاجتماعي،والذكاء الميكانيكي العملي).(ابو غزال،٢٠١٥، ص١٥٨)(جابر،١٩٧٥،ص١٣٣)

وفي عام ١٩٨٣ ظهرت نظرية الذكاءات المتعددة للعالم جاردنر والذي عرض نظريته في كتابه اطر العقل، والتي تم التوصل اليها من طريق قيامه بدراسة مجموعة واسعة من العلوم كعلم الاعصاب وعلم الوراثة وعلم النفس العصبي وعلم النفس،اضافة الى استقصائه مجموعة من الحقائق والملاحظات عن عدة ثقافات مختلفة مكنته من ان يقدم تعريفا جديدا للذكاء على انه قدرة نفسية بيولوجية لتشغيل ومعالجة المعلومات التي يمكن تنشيطها في كيانات ثقافية معينة لحل المشكلات، او خلق المنتجات التي لها قيمة في الكيان الثقافي للفرد ، اذ تضمنت نظريته الكثير من الافكار والمبادئ المهمة التي يمكن ايجازها بما يأتي:-

- تعد نظرية الذكاءات المتعددة نموذجا لوصف كيف يستخدم المتعلمون ذكاءاتهم لحل المشكلات وتشكيل نواتج التعلم.
- لدى معظم الافراد اكثر من نوع واحد من الذكاء، لذا ينبغي على اعضاء الهيئة التدريسية ان يتجنبوا تصنيف المتعلم في ذكاء واحد، فمن المحتمل ان يمتلك المتعلم ذكاءان او ثلاثة ذكاءات في الاقل.
- لدى كل واحد منا مختلف انواع الذكاءات ، كما لبصمات اصابعنا وعيوننا من تفرد وتنوع نجد ايضا ان للطاقة الفكرية لكل واحد منا نفس درجة التفرد والتنوع .
- ان الذكاء هو القدرة على انتاج شيء مؤثر، ذو قيمه ثقافية ، كذلك القدرة على ايجاد حلول للمشكلات الحياتية التي يواجهها الفرد.
- ان الذكاءات المتعددة لا ترتبط بالحواس فعلى سبيل المثال قد يكون شخص كفيف ولكن لديه ذكاء مكاني او أصم لكن لديه ذكاء موسيقي. (الشربيني والطناوي،٢٠١١، ص١٨-١٩)

اهمية نظرية الذكاءات المتعددة في المجال التربوي التعليمي : تقترح نظرية الذكاءات المتعددة على المدرسين توسيع حصيلتهم من الاساليب والادوات والاستراتيجيات بحيث تتعدى النواحي اللغوية والمنطقية العادية منها والتي يشيع استخدامها في حجرات الصف الاعتيادية، لذا جاءت هذه النظرية لإيقاظ عقول الطلاب ووضع العديد من المواد والادوات التي يمكن ان تساعد المعلم في تنشيط الذكاءات المتعددة لدى طلبته. اذ تعطي نظرية الذكاءات المتعددة صورة واضحة لما ينبغي ان يكون عليه البرنامج التعليمي المثالي، اذا اردنا ان نعمل على اكساب وتنمية المهارات الاستقصائية و المفاهيم العلمية للمتعلمين ، مع ضرورة الاخذ في الاعتبار مراعاة الاختلافات الفردية فيما بينهم (الخفاف،٢٠١١،ص٣٠٧) (Kornhaber,2004,p:67) ويوجد العديد من الفوائد التربوية جراء توظيف استعمال نظرية الذكاءات المتعددة في المدارس، وتتمثل هذه الاهمية التربوية فيما يأتي:

أ- تراعي حاجات المتعلمين وميولهم واهتماماتهم مما يجعل تعلمهم اكثر فاعلية ونشاط .

ب-توظيف المعلمين للاساليب والاستراتيجيات التدريسية المختلفة والتي تتماشا مع الفروق الفردية للمتعلمين مما يؤدي الى رفع مستوياتهم التحصيلية.

ج- تصميم مناهج تعليمية حديثة تتفق مع مباديء نظرية الذكاءات المتعددة تحقيقاً لمبدأ (نتعلم لنفكر ونفهم). (ابراهيم،٢٠١١،ص٥٥)

د- تعزيز وتفعيل دور التكنولوجيا في المدرسة ومنها الحاسب الالي والانترنيت والوسائط المتعددة مما يحقق نموذج المدارس الحديثة الذكية . (قرني،٢٠١٠،ص١٠٠)

انواع الذكاءات المتعددة : الذكاءات المتعددة هي امكانية بيولوجية داخلية تنتج من تفاعل العوامل التكوينية والعوامل البيئية اذ يتباين الناس في مقدار الذكاء الذي يولدون فيه كما يختلفون في الكيفية التي ينمي ذكائهم بها، حيث نجد ان معظم الافراد يسلكون على وفق مزاجهم بين مختلف انواع الذكاءات لحل المشكلات التي تعتريهم في الحياة، وعلى اساس ذلك فقد قدم جاردنر خريطة بهدف توضيح المدى العريض للقدرات التي يمتلكها الافراد من طريق تجميع وتبويب هذه القدرات بمجموعة من الذكاءات (الخفاف،٢٠١١،ص٧٣)، وكما سيتم عرضها:

١. الذكاء اللغوي/اللفظي: هو امكانية الفرد على استعمال الكلمات كتابياً او شفهياً و بكفاءة ، وكذلك قدرته على ترتيب الكلمات وتنظيمها وفهم معاني المصطلحات اللغوية ، والاستعمال الفعلي للغة بهدف الاقناع او بهدف التذكر والشرح والتوضيح ، ويظهر بشكل واضح لدى الخطباء والشعراء والكتاب والممثلين. (سليم،٢٠٠٤،ص٣٢٩)
٢. الذكاء المنطقي/الرياضي: ويتمثل بقدرة الفرد على تطبيق القوانين الرياضية والاحصائية ، فضلا عن قدرته على ممارسة مهارات التفكير المنطقي كالتصنيف، والاستدلال، والاستنتاج، والتحليل، والتنظيم، واختبار الفروض، والتعميم، ويظهر لدى الرياضيين والباحثين والمحاسبين ومبرمجي الحاسوب. (جابر،٢٠٠٣،ص١٠)
٣. الذكاء البصري/ المكاني : ويتمثل بقدرة الفرد على ملاحظة العالم الخارجي ومتابعته لتحويله الى مدخلات ادراكية حسيه، كما يتضمن هذا الذكاء القدرة على تصميم ورسم الصور الذهنية والخرائط المختلفة، كما ويتضمن التمثيل البياني للأفكار ويظهر هذا النوع عند مهندسي الديكور والمعماريين الرسامين وواضعي الخرائط والمصورين. (زاير واخرون،٢٠١٤،ص١٠٤) (الخفاف،٢٠١١،ص٧٤)

٤. الذكاء الاجتماعي/ البينشخصي: ويتمثل بقدرة الفرد على ادراك امزجة الاخرين ودوافعهم ومقاصدهم والتعرف على مشاعرهم والتمييز فيما بينها ، كما يتضمن الحساسية ازاء اصوات الاخرين وتعبيراتهم وايماءاتهم بما يمكّن صاحب هذا الذكاء من فهم الاخرين وتحديد رغباتهم ومطامحهم ونواياهم ، فضلا عن امكانية صاحب هذا الذكاء على العمل مع الاخرين بفاعليه ومساعدتهم . ويظهر هذا الذكاء لدى السياسيون والمدرسون والطلاب الذين يعملون في مجموعات صغيرة والاخصائيين الاجتماعيين والاباء والامهات ورجال الدين . (الخفاف،٢٠١١،ص٨٦) (اللقاني،٢٠١٣،ص٤٠٢)

٥. الذكاء الذاتي/ الشخصي: ويتجسد هذا الذكاء في معرفة الفرد لقدراته الذاتية للتصرف بما يتوافق مع هذه المعرفة ، اذ يتمحور حول تأمل الشخص لذاته وقدراته وفهمه لها وحب العمل بمفرده والقدرة على فهمه لانفعالاته واهدافه ونواياه ليكون قادرا على اتخاذ ما يلزم لتحقيقها فضلا عن اختياره للحلول المثلى من بين عدة حلول ازاء اي مشكلة وفقاً لحاجاته واهدافه الذاتية ، ويبرز هذا الذكاء لدى الحكماء والفلاسفة والاطباء النفسيين والباحثين في الذكاء الانساني (الخفاف،٢٠١١،ص٩٢)

٦. الذكاء الطبيعي/ البيئي : ويتجلى في قدرة الفرد على التعرف وادراك محيطه الطبيعي وتقديره عن طريق الاهتمام بأنماط الحياة الطبيعية الموجوده فيه ، ومدى تفاعله مع البيئة والتأقلم مع التغييرات الحاصلة فيها. (عامر وربيع،٢٠٠٨،ص١٦-٢٠)

٧. الذكاء الحركي / الجسمي: ويتمثل هذا الذكاء بإمكانية الفرد على استخدام اعضائه الحركية للتعبير عن مشاعره وافكاره، ويتسم هذا النوع من الذكاء بالتوازن والتآزر والمرونة والمهارة والاتقان ، لذا يكثر تواجد هذا النوع من الذكاء لدى الممثلين والرياضيين والرسامين .(أوزي،١٩٩٩،ص٦٨)

٨. الذكاء الموسيقي: ويتمثل بقدرة الفرد على ادراك نوع الايقاع الصوتي والطبقة واللحن وتسمح هذه القدرة الذهنية لصاحبها للقيام بالتشخيص الدقيق للنغمات والاصوات المختلفة ونجد هذا الذكاء عند الملحنين والمغنين واساتذة الموسيقى. (الخفاف،٢٠١١،ص٨٠)

٩. تاسعا/ الذكاء الوجودي:ويتضمن القدرة على التأمل في الحياة والموت والابدية، ويعد ارسطو من اوضح الامثلة التي تجسد هذا الذكاء، اي انه ميل او نزعة الفرد ازاء التعمق في الاسئلة المرتبطة بالحياة (الوجود، البناء، الفناء) (الخفاف،٢٠١١،ص٩٧) (الخفاف،٢٠١١،ص١١٤)

تحليل المحتوى:

تحليل المحتوى نشأته وماهيته : لقد كانت اولى بدايات منهج تحليل المحتوى في امريكا حيث تم توظيفه في العمليات العسكرية اواخر القرن التاسع عشر كنتيجة للدراسة التي اجراها سبيد عام ١٨٩٣م في مجال الصحافة،فضلا عن دراسات اخرى تناولته في مجال الصحافة ايضا كدراسة اوزيل التي تعود الى الثلاثينيات والاربعينيات من القرن الماضي،حيث احرز اوزيل ورفاقه من المهتمين بعملية التحليل في مجال الصحافة اهتماما واضحا بتطوير المفاهيم والاجراءات التي ترتبط بمنهج تحليل المحتوى، اما بالنسبة للدول العربية فكان العراق ومصر وسوريا هم اول من بدأ بعملية تحليل المحتوى، ففي مصر اجريت الدراسة الاولى عام ١٩٥٦ على يد الباحث محمد ابراهيم، كما اجريت في العام نفسه دراسة لتحليل المحتوى في العراق على يد الباحث موفق الحمداني، واستمرت البحوث والدراسات في مجال تحليل المحتوى حتى شملت المناهج التعليمية بكافة عناصرها وبمختلف المجالات والتخصصات. (الساعدي ،٢٠٢١،ص١٢٧)

هناك الكثير من التعريفات التي تناولت مفهوم تحليل المحتوى، فاعتبر بعض المختصين بانه عملية تصنيف اذ عرفوه بانه طريقة في البحث تهدف الى عمل وصف كمي لمحتوى محدد وفقا لفئات ومجموعات تم اعدادها وتبويبها للتحقق من الفروض التي تم وضعها والتي ترتبط بهذا المحتوى (السميري،١٩٩٨،ص١٧٧).

كما نظر البعض الاخر لعملية تحليل المحتوى على انها عملية الوصف الكمي للمحتوى المراد تحليله، اذ عرفوه بانه اسلوب احصائي علمي يسعى الى تحويل المادة المكتوبة الى بيانات رقمية كمية قابله للقياس والتكميم، ويستخدم عادةً في مجال التعليم لتحليل محتوى الكتب والمناهج الدراسية للحكم على جودتها.(طعيمة،٢٠٠٤،ص٧)

وهنالك من رأى بان عملية تحليل المحتوى هي اسلوب من اساليب البحث العلمي ، اي ان تحليل المحتوى هو طريقة وصفية تلجأ الى جميع البيانات من الوثائق سواء كانت (مكتوبة او مسجلة صوتيا او مرئية) لتحليل المعلومات المتضمنة في تلك الوثائق، بهدف الوصول الى التفسيرات والاستنتاجات الموضوعية للحكم على محتواها وفقا لمعايير ومؤشرات محددة (السميري،١٩٩٨،ص١١٧).

اهداف تحليل المحتوى: توجد العديد من الاهداف التي يرمي اليها تحليل المحتوى وضحها (الهاشمي ومحسن،٢٠١١) في النقاط الاتية:

١. مساعدة المتخصصين القائمين على اعداد الكتب المدرسية اثناء مرحلة التخطيط والتصميم عن طريق تزويدهم بما يلزم ان تتضمنه الكتب المدرسية من محتوى واسئلة وانشطة.
٢. تحديد المهارات العقلية وانماط التفكير التي يجب ان تنميها الاسئلة والمحتوى التعليمي لدى المتعلمين.
٣. رفع كفايات الكتب المدرسية وتحسين نوعيتها في تقديم الموضوعات التي تتناولها.
٤. الحرص على ايجاد الموازنة بين عناصر الكتاب المدرسي وبين اهتمامات المتعلمين وميولهم تحقيقا للدور الحقيقي الذي تؤديه جميع عناصر الكتاب المدرسي في مجال التنشئة الاجتماعية والنفسية والعقلية للمتعلمين. (الهاشمي ومحسن،٢٠١١،ص١٧٧-١٧٨)

المبادئ التي يقوم عليها التحليل: هنالك العديد من المبادئ التي ينبغي الاخذ بها من قبل المحلل عند قيامه بعملية التحليل متمثلة بما يأتي:

١. يقتضي التحليل الناجح وجود الباحث الذي يتمتع بالحيادية وعدم التحيز.
٢. يعد تحليل المحتوى من ادوات البحث العلمي المسحي وليس منهجاً بحثياً بحد ذاته.
٣. التحليل لا يعني التقويم، لان عملية التحليل تنتهي عندما يتجزأ الكل (المحتوى) الى اجزائه مع توضيح خصائص تلك الاجزاء. (الهاشمي ومحسن،٢٠١٤،ص١٧٩)

خصائص تحليل المحتوى:

١. يعد تحليل المحتوى اسلوبا من اساليب البحث العلمي تتطبق فيه جميع خطوات البحث العلمي ابتداء من تحديد المشكلة وتساؤلاتها واجراءاتها وصولا الى النتائج وتحليلها وتفسيرها على نحو متكامل.
٢. يستند تحليل المحتوى على تحديد فئات التحليل ووحداته واقسامه تحديداً موضوعياً.
٣. تتطلب عملية تحليل المحتوى احتساب تكرار ورود الوحدات والافكار التي يحددها الباحث ليتم ادراجها وتبويبها في قوائم التحليل بما يمكن الباحث من تنظيم عملية التفسير والاستدلال والتعميم.
٤. تتطلب عملية تحليل المحتوى الدقة والموضوعية والصدق وثبات التحليل.
٥. يشتمل اسلوب تحليل المحتوى على كل من التحليل الكمي للظاهرة المراد دراستها،والتحليل الكيفي بتوفرها او عدمها وكذلك نسبة وجودها.
٦. يتصف اسلوب تحليل المحتوى بالشمولية وذلك بشمول الدراسة لجميع اجزاء المضمون في وقت واحد.
٧. ليس هنالك نمط ثابت لوحدات التحليل وعملياته ، اذ يتم التحليل وفقا لمشكلة البحث واهدافه وتساؤلاته (السميري،١٩٩٨،ص١١٨)

المحور الثاني : (الدراسات السابقة)

سيستعرض الباحث عدداً من الدراسات السابقة التي تناولت الذكاءات المتعددة في الكتب المدرسية،كما موضح في الجدول (١)

جدول (١)

ت	اسم الباحث، سنة الدراسة، البلد	هدف البحث	منهج البحث	عينة البحث	ادوات البحث	الوسائل الاحصائية	النتائج
١	عودة (٢٠٢٠) العراق رسالة ماجستير	تقويم محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق نظرية الذكاءات المتعددة	الوصفي التحليلي	كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية للصفوف الثلاث الاخيرة (الرابع، الخامس، السادس)	قائمة لمؤشرات الذكاءات المتعددة	النسبة المئوية، معادلة كوبر لايجاد الثبات	لم يراع مؤلفي كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية الذكاءات المتعددة، اذ ركزت الكتب على الذكاء اللغوي/اللفظي والذكاء المكاني/البصري اللذان حققا اعلى نسبة اما الذكاءات الاخرى فكانت نسبتها قليلة او معدومة كما هو في الذكاء الموسيقي/الايقاعي

٢	المسيبح (٢٠٢١) الاردن بحث منشور	درجة تضمين اسئلة كتابي الجغرافية للمرحلة الثانوية لأنماط الذكاءات المتعددة	الوصفي التحليلي	اسئلة كتب الجغرافية للمرحلة الثانوية للصفين الاول والثاني الثانوي الادبي والفندقي والسياحي	قائمة بمؤشرات الذكاءات المتعددة	النسبة المئوية، معادلة كوبر لايجاد الثبات	لم تراع كتب الجغرافية للمرحلة الثانوية الذكاءات المتعددة اذ ركزت على ذكاءات دون الاخرى حيث حصل الذكاء اللغوي/ اللفظي والذكاء المكاني/البصري على اعلى نسبة مقارنة بانماط الذكاءات الاخرى
٣	سفيح (٢٠٢٢) العراق رسالة ماجستير	تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق نظرية الذكاءات المتعددة	الوصفي التحليلي	كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي	قائمة بمؤشرات الذكاءات المتعددة	النسبة المئوية، معادلة هولستي لايجاد الثبات	عدم التوازن لأنواع الذكاءات المتعددة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية اذ حصل الذكاء الصوري/المكاني والذكاء الجسمي /الحركي والذكاء اللغوي/ اللفظي على اعلى النسب في حين انخفضت بقيت الذكاءات الى حد كبير بل وانعدمت في بعض الكتب كالذكاء الوجودي والذكاء الموسيقي/الايقاعي

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولا: منهج البحث: استعمل الباحث اسلوب تحليل المحتوى الذي يعتبر احد الطرق المسحية المعتمدة في المنهج الوصفي التحليلي، وهو من اساليب البحث التي تهدف الى وصف محتوى المناهج والكتب الدراسية والاسئلة الاختبارية واجوبة الطلبة وصفا كميا وموضوعيا وفقا لمعايير معدة مسبقاً.(سمارة وعبدالسلام،٢٠٠٨،ص٥٣) (داود،٢٠١١،ص٢٣) .

ثانياً/مجتمع البحث وعينته: تتمثل عينة البحث الحالي بمجتمع البحث ذاته، لذا اشتملت عينة البحث الحالي على جميع اسئلة فصول كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط في العراق والمقر من وزارة التربية/المديرية العامة للمناهج للعام الدراسي٢٠٢٢-٢٠٢٣،الطبعة الرابعة لسنة ٢٠٢١،كما في الجدول(٢).

جدول (٢) مجتمع البحث وعينته

الفصول	عدد الاسئلة	النسبة المئوية
الاول	15	11.63
الثاني	31	24.03
الثالث	28	21.71
الرابع	29	22.48
الخامس	26	20.16
المجموع	129	100%

ثالثا/ اداة البحث:

١) اعداد الاداة :تعرف الاداة في التحليل بانها اطار نظري يضم مجموعة من الافكار والمفاهيم والخبرات المحددة المقسمة بدقة ووضوح الى مجاميع او مجالات بالاعتماد على تصنيف محدد ، اذ يصبو الباحث على ان تكون اداته قادرة على تغطية جميع الاحتمالات المتوقعة في المحتوى الذي يريد تحليله في سبيل الابتعاد عن الارتجالية والذاتية، وسير عملية التحليل وفق منهج علمي عند تسجيل التكرارات والنسب. (الشمري،٢٠٠٣،ص٨٨).وعليه عمد الباحث الى الاطلاع على الادب التربوي فيما يخص نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر لمعرفة مفهومها وانماط ذكاءاتها، وكذلك مراجعة عدداً من الدراسات السابقة المتعلقة بتحليل الاسئلة وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة وخصوصا دراسة (المسيبح،٢٠٢١) في اعداده لأداة البحث، والتي تتمثل بقائمة تتضمن مؤشرات الذكاءات المتعددة بواقع تسعة انماط من الذكاءات تم تغطيتها بـ (٣٨) مؤشراً موزعتةً بالنحو الاتي: (الذكاء اللغوي–اللفظي بـ(٦)مؤشرات، الذكاء المنطقي–الرياضي بـ(٦) مؤشرات، والذكاء البصري–المكاني بـ(٤)مؤشرات، والذكاء الحركي–الجسمي بـ(٣)مؤشرات، والذكاء الموسيقي–الايقاعي بـ(٣) مؤشرات، والذكاء الاجتماعي/البينشخصي بـ(٤) مؤشرات،والذكاء الذاتي–الشخصي بـ (٤) مؤشرات،والذكاء الطبيعي–البيئي بـ(٤) مؤشرات والذكاء الوجودي(٤)مؤشرات.

٢) صدق اداة التحليل (صدق القائمة) : للتأكد من صدق اداة البحث (اداة التحليل) ، عرض الباحث قائمة الذكاءات ومؤشراتها على مجموعة من الخبراء والمحكمين ذوي التخصص في العلوم التربوية والنفسية وعلم الجغرافية والبالغ عددهم ١٢ محكماً لبيان رأيهم في مدى ملائمتها في تحقيق اهداف البحث اذ حدد الباحث معيار لقبول المؤشرات نسبته ٨٠%، اذ يتم حذف المؤشر الذي لم يحصل على هذه النسبة من القبول بحسب ما اشار اليه(مادوس واخرون،١٩٨٣،ص١٢٦)،وقد لاقت المؤشرات قبول المحكمين وعليه لم يتم حذف اي منها سوى اجراء بعض التعديلات لتصبح القائمة جاهزة بصورتها النهائية كما في الجدول (٣).

جدول (٣) قائمة مؤشرات الذكاءات المتعددة	
اولاً/ الذكاء اللغوي – اللفظي	
١.	يشجع الطالب على اظهار المعنى اللغوي او الاصطلاحي للكلمة.
٢.	يكلف الطالب باستعمال لغته لتذكر المعلومات.
٣.	يكلف الطالب باستعمال لغته في شرح المعلومات وتوضيحها.
٤.	يحث الطالب على التعبير الحر عن الموضوع .
٥.	يوجه الطالب لكتابة مقال او تقرير حول موضوع معين .
٦.	يشجع على اثارة المناقشة والحوار بين الطلبة .
ثانياً / الذكاء المنطقي – الرياضي	
١.	ينمي احدى مهارات التفكير المنطقي (المقارنة، التصنيف، التمييز، الربط)
٢.	يحفز الطالب على النقد البناء وادراك مواطن الضعف فيما يعرض امامه من معلومات.
٣.	يشجع الطالب على استعمال التفكير (الاستقرائي – الاستنباطي).
٤.	ينمي قدرة الطالب على ادراك العلاقة المنطقية بين الظواهر والاحداث والقضايا المتنوعة.
٥.	ينمي قدرة الطالب على التعليل والاستدلال عن الاسباب .
٦.	يحث الطالب على توظيف الارقام وحل المسائل الحسابية المختلفة، وقياس الظواهر الجغرافية المختلفة
ثالثاً / الذكاء البصري – المكاني	
١.	يشجع الطالب على ترجمة الاحداث والمعلومات الى خرائط او صور او مخططات منظمة.
٢.	يدرب الطالب على عمل الخرائط الذهنية وخرائط المفهوم للمواضيع الدراسية المختلفة .
٣.	يثير التخيل الذهني عند الطالب ويشجعه على التصور البصري للأشياء.
٤.	يوجه الطالب الى مشاهدة الصور والخرائط الجغرافية والمجسمات والعينات والافلام ذات الصلة بموضوع الدرس.
رابعاً / الذكاء الحركي – الجسمي	
١.	يشجع الطالب على تمثيل بعض الادوار التي تتعلق بالمواضيع الدراسية.
٢.	يوجه الطالب لتطبيق المعارف عملياً كاستعمال جهاز او قياس ظاهرة او الذهاب لزيارة علمية استطلاعية .
٣.	يشجع الطالب على التعبير عن فكرته بالاعتماد على مهارته الحركية كرسم مخطط او جدول او خارطة او تصميم لوحة لتوضيح موضوع معين .
خامساً / الذكاء الموسيقي – الايقاعي	
١.	يشجع الطالب على التمييز بين اصوات الظواهر الجغرافية المختلفة.
٢.	يحث الطالب على تسجيل اصوات الظواهر الجغرافية .
٣.	يثير الطالب لإدراك نوع الظاهرة الجغرافية من خلال الصوت المسموع.
سادساً / الذكاء الاجتماعي / البينشخصي	
١.	ينمي مهارة التعلم التعاوني بين الطلبة.
٢.	يحث على ادراك دور الانسان في المجتمع قديماً وحديثاً.
٣.	يحفز الطالب للقيام بالأنشطة الجماعية.
٤.	يجعل الطالب ملماً بالمعلومات التي ترتبط بالمجال الاجتماعي.
سابعاً / الذكاء الذاتي – الشخصي	
١.	يستثير التأمل للأحداث والظواهر بنحو ذاتي.
٢.	يتيح للطالب بالتعبير عن ميوله واتجاهاته ازاء موضوع محدد.
٣.	ينمي سمات الشخصية الجيدة لدى الطالب.
٤.	يوجه الطالب بربط وتطبيق ما تعلمه في مواقف جديدة .
ثامناً / الذكاء الطبيعي – البيئي	

١.	يوجه الطالب لإيجاد الحلول المناسبة ازاء المشكلات البيئية .
٢.	يحث الطالب على تنظيم المعلومات التي تتناول الموضوعات البيئية وما تحتويه الطبيعة.
٣.	يتيح للطالب ان يدرك العلاقات المتبادلة بين نشاط الانسان وبيئته الطبيعية.
٤.	يسعى الى تنمية الاتجاهات الايجابية للحفاظ على البيئة المحيطة .
تاسعا / الذكاء الوجودي	
١.	يحث الطالب على جمع المعلومات المرتبطة بطبيعة الاديان على مختلف انواعها .
٢.	يحث الطلبة على التفكير بدور الخالق في نشأة الكون وبقائه وفنائه .
٣.	يشجع الطالب على تقديم اجابات تتعلق بموضوعات الحياة والموت والفناء.
٤.	ينمي ميول الطلبة نحو رجال الدين ودورهم في تنظيم الحياة .

٣) **اجراءات عملية التحليل :** هناك مجموعة من الاجراءات التي قام بها الباحث قبل بدئه بعملية التحليل سيتم توضيحها في الاتي:

- تحديد الهدف من التحليل : التعرف على نسبة تضمين الذكاءات المتعددة في اسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط للعام الدراسي (2023–2024 م).
- عينة التحليل: تمثلت بجميع اسئلة فصول كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط .
- تحديد فئات التحليل: تمثلت فئات التحليل بأنماط الذكاءات المتعددة والمتمثلة بـ(الذكاء المنطقي– الرياضي، الذكاء الصوري– البصري، الذكاء اللغوي– اللفظي ، الذكاء الاجتماعي– البينشخصي، الذكاء الذاتي– الشخصي ، الذكاء الحركي– الجسمي، الذكاء الموسيقي– الايقاعي، الذكاء الطبيعي– البيئي، الذكاء الوجودي).
- تحديد وحدة التحليل: وتعرف بانها الاساس في عملية اعطاء التقدير الكمي والكيفي لظواهر التحليل (وادي،٢٠٢١،ص١٧) ، تمثلت وحدة التحليل المعتمدة في البحث الحالي بالفكرة الصريحة لوحدات تحليل الاسئلة ، اذ حلل الباحث الاسئلة بناءً على نسبة توافر مؤشرات الذكاءات المتعددة في كل سؤال من اسئلة فصول كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط، حيث استعمل الباحث (التكرار) كوحدة للتعداد اذ يعطي كل واحدة من وحدات التحليل وزن مئوي ، ويقصد بالتكرار عدد المرات التي تكررت بها قيمة او مؤشر من المؤشرات في الموضوعات التي يتم تحليلها (التميمي،٢٠٠٩،ص٢٥٠).

٤) **تحديد ضوابط التحليل:**

- تهيئة بطاقة التحليل التي تتعلق بأسئلة فصول كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط.

- يكون التحليل ضمن اطار محتوى الاسئلة والفقرات التي تتمثل بكل مؤشر من المؤشرات المتوفرة في اداة التحليل.
- اشتملت عملية التحليل على الاسئلة الواردة في نهاية كل فصل من فصول كتاب مادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط.
- الاطلاع على اسئلة كتاب مادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط قراءة متأنية ليكون لدى الباحث فكرة شاملة عن محتواها .
- وضع كل فكرة ضمن الحقل الذي يناسبها في بطاقة التحليل لتحديد مؤشر الذكاءات المتعددة الذي تنتمي اليه الفكرة .
- في حال وجود سؤال يحتوي على مطلبين (فكرتين) احدهما معطوف على الاخر حينها يعامل كل مطلب (فكرة) على انه سؤال مستقل بحد ذاته .
- في حال تضمين السؤال لعدة فروع او اجزاء (١،٢،٣) او (أ،ب،ج) حينها سيعامل كل جزء على انه سؤال مستقل بحد ذاته.
- تهيئة بطاقة التحليل التي تتعلق بأسئلة فصول كتاب مادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط، والتي تستعمل لمعرفة نسبة تواجد كل مؤشر من مؤشرات الذكاءات المتعددة وعدد تكراراتها ضمن كل سؤال (فكرة)، حيث يتم كتابة رمز (١) امام كل مؤشر يرد في الاسئلة التي يتم تحليلها، كما في الجدول (٤)

جدول (٤) انموذج من بطاقة التحليل التي اعتمدها الباحث

المؤشرات	الفصل الاول الاسئلة															مجمع التكرارات	النسبة المئوية
	س ١/١	س ٢/١	س ٣/١	س ٤/١	س ٥/١	س ٢	س ٣	س ٤/أ	س ٤/ ب	س ٥/أ	س ٥/ ب	س ٥/ج	س ٥/د	س ٥/هـ -	س ٦		
	اولا/ الذكاء اللغوي																
١.			١	١													
٢.	١	١			١	١								١			
٣.							١	١	١	١	١	١		١			
٤.				١					١				١	١	١		
٥.																	
٦.																	
المؤشرات	ثانيا / الذكاء المنطقي															مجموع التكرارات	النسبة المئوية
١.						١		١	١								
٢.	١	١	١	١	١												
٣.	١	١	١	١	١			١	١						١		

٤.								١	١	١	١						
٥.								١									
٦.																	
المؤشرات	ثالثاً/ الذكاء البصري															مجموع التكرارات	النسبة المئوية
١.									١	١							
٢.																	
٣.																	
٤.																	
المؤشرات	رابعاً / الذكاء الحركي															مجموع التكرارات	النسبة المئوية
١.																	
٢.																	
٣.									١	١							
المؤشرات	خامساً / الذكاء الموسيقي															مجموع التكرارات	النسبة المئوية
١.																	
٢.																	
٣.																	
المؤشرات	سادساً / الذكاء الاجتماعي															مجموع التكرارات	النسبة المئوية
١.																	
٢.										١	١		١			١	
٣.																	
٤.								١					١	١		١	
المؤشرات	سابعاً / الذكاء الذاتي (الشخصي)															مجموع التكرارات	النسبة المئوية
١.										١				١			
٢.											١		١				
٣.																	
٤.																	
المؤشرات	ثامناً / الذكاء الطبيعي (البيني)															مجموع التكرارات	النسبة المئوية
١.																	
٢.																	
٣.								١	١	١	١		١	١	١		
٤.																	
	تاسعاً/ الذكاء الوجودي																
١.																	
٢.																	
٣.																	

٥) **صدق التحليل:**للتحقق من صدق التحليل عرض الباحث انموذجاً من المادة المحللة وتحديدا اسئلة الفصل الاول من كتاب مادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرائق التدريس ممن لديهم الخبرة في تحليل المحتوى لتقديم آرائهم،اذ وضح في الانموذج كل من الفكرة (السؤال) وتصنيف تضمينها اي من مؤشرات الذكاءات المتعددة المتوفرة في قائمة التحليل،وقد نال انموذج التحليل قبول اكثر من ٨٠% من

المحكمين والتي تعد نسبة مقبولة تشير الى تحقيق صدق التحليل،ونظرا لكثرة عدد صفحات انموذج التحليل عمد الباحث الى عرض جزء منه كما في جدول (٥).

جدول (٥)			
اسئلة الفصل الاول			
السؤال	الاجابة	نوع الذكاء	نص المؤشر
س٣/ وضح العناصر الطبيعية المؤثرة في نشأة الحضارات؟	ص٧	الذكاء اللغوي	٣.يكلف الطالب في استعمال لغته في شرح المعلومات وتوضيحها.
		الذكاء المنطقي	٤.يشجع الطالب على اظهار العلاقة المنطقية بين الظواهر والاحداث والاشياء المختلفة.
		الذكاء الاجتماعي	٢.يحث على ادراك دور الانسان في المجتمع قديماً وحديثاً.
		الذكاء الطبيعي	٣.يتيح للطالب ان يدرك العلاقات المتبادلة بين نشاط الانسان وبيئته الطبيعية المحيطة.

٦) **ثبات التحليل** : يعد ثبات التحليل من السمات التي ينبغي توفرها في اداة القياس،ان مؤشر ثبات المقياس يكمن بمدى قدرة المقياس على تقديم نفس نتائج القياس اذا ما تكرر تطبيقه على نفس العينة وفي نفس الظروف (الجادري ويعقوب،٢٠٠٩،ص١٦١).وعليه فان ثبات التحليل هو درجة اتفاق تحليل الشخص مع نفسه اذا كان التحليل بعد مدة زمنية معينة،او انه درجة الاتفاق بين المحللين عند تحليلهم لعناصر المحتوى اذا كان بين محللين(محمود،٢٠٠٦،ص٢٧٨)،وعليه فقد تم الاعتماد على نوعين من الثبات هما:

- ثبات التحليل مع محللان مختلفان : اذ قام محللين اثنين من تخصص طرائق تدريس الجغرافية **(أ.م.د مرتضى حميد شلاكة/وزارة التعليم العالي و أ.م.د محمد هاشم مؤنس/وزارة التربية)** بمساعدة الباحث بتحليل الاسئلة نفسها، وقد تم ذلك بعد ان قام الباحث بتحديد عينة من الاسئلة المحللة لكتاب مادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط بنسبة (50%) من مجموع عدد الاسئلة الكلي البالغ عددها (١٢٩) سؤالاً،اذ بلغ عدد اسئلة العينة (65) سؤالاً تم اختيارها عشوائياً بحسب النسبة المحددة من اسئلة جميع فصول الكتاب والجدول(٦) يوضح ذلك، وبعد انتهاء المحللين من عملية التحليل تم استخدام معادلة (هولستي) لاحتساب معاملات الثبات، واظهرت النتائج ان قيمة معامل الثبات بين الباحث والمحلل الاول بلغت (٠.٩٣) ، اما قيمة معامل الثبات بين الباحث والمحلل الثاني فقد بلغت (٠.٨٧) ، في حين بلغت قيمة معامل الثبات بين الباحثين (٠.٨١)، مما يدل على ان اداة البحث تتمتع بمعامل ثبات عال كون قيمها متراوحة

بين (٠.٨٠-٠.٩٠) حسب ما اشار اليه (كوبر). (Cooper،1974، p:١٠٣) والجدول (٧) يوضح قيم معاملات الثبات بين المحللين.

جدول (٦)	
الفصول	عدد اسئلة
الاول	8
الثاني	15
الثالث	14
الرابع	15
الخامس	13
المجموع	65

جدول (٧) احتساب قيم معاملات الثبات بين المحللين										
الباحث مع المحلل الاول					الباحث مع المحلل الثاني				المحلل الاول مع المحلل الثاني		
تحليل الباحث	المحلل الاول	نقاط التوافق	نقاط الاختلاف	الثبات	المحلل الثاني	نقاط التوافق	نقاط الاختلاف	الثبات	نقاط التوافق	نقاط الاختلاف	الثبات
٢٤٧	٢٨٠	247	٣٣	٠.٩٣	١٩٢	١٩٢	٥٥	٠.٨٧	١٩٢	٨٨	٠.٨١

- ثبات التحليل عبر الزمن: وتم ايجاده بإعادة تحليل عينة اسئلة كتاب مادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط البالغ عددها (٦٥) سؤال مرة اخرى، اذ بلغت المدة الفاصلة بين التحليلين (٢٤) يوما من تاريخ انتهاء التحليل الاول، وبعد احتساب قيمة معامل الثبات بين نتائج التحليلين باستعمال معادلة (هولستي) اظهرت النتائج ان قيمة معامل الاتفاق عبر الزمن (٠.٩١) بما يدل على تمتع الاداة بمعامل اتفاق عال كما موضح في الجدول (٨) .

جدول (٨) قيمة ثبات التحليل عبر الزمن				
التحليل الاول	التحليل الثاني	نقاط التوافق	نقاط الاختلاف	الثبات
٢٤٧	٢٠٧	٢٠٧	٤٠	٠.٩١

رابعا: الوسائل الاحصائية: استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الاحصائية المناسبة في هذا البحث، وذلك من طريق الاستعانة بالمعادلات الاتية :

١. التكرارات و النسبة المئوية للتعرف على نسبة تكرارات الذكاءات المتعددة في اسئلة كتاب مادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط .
٢. معادلة هو لستي Holsti لإيجاد قيم معامل الثبات بين المحللين.

الفصل الرابع:-(عرض النتائج ومناقشتها)

اولاً:- عرض النتائج ومناقشتها : سيتناول الباحث في هذا الفصل عرضا لنتائج البحث وتفسيرها وفقا لمؤشرات استمارة تحليل الاسئلة المعدة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة ، اذ عمد الباحث باحتساب تكرارات استمارة تحليل الاسئلة وتفريغها لغرض معالجتها احصائيا باستخراج النسبة المئوية لجميع مؤشرات الذكاءات المتعددة في اسئلة وانشطة فصول كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط ، لمعرفة مدى تحقق اهداف البحث، والتي سيتم عرض نتائجها وتفسيرها وفقاً للمحاور الاتية :

- عرض النتائج التي تتعلق بالهدف الاول من البحث والمتضمن (ما نسبة تضمين اسئلة فصول كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط على كل نمط من انماط الذكاءات المتعددة).

جدول (٩)		
الترتيب التنازلي لنسب وتكرارات انماط الذكاءات المتعددة المتضمنة في اسئلة الكتاب		
الذكاء / المؤشر	التكرارات	النسبة المئوية
اولا/الذكاء اللغوي	170	34.98
ثانيا/الذكاء المنطقي	154	31.69
ثالثا/الذكاء الاجتماعي	57	11.73
رابعا/الذكاء الطبيعي	56	11.52
خامسا/الذكاء الذاتي	40	8.23
سادسا/الذكاء الحركي	5	1.03
سابعا /الذكاء البصري	4	0.82
ثامنا / الذكاء الموسيقي	0	%٠
تاسعا/الذكاء الوجودي	٠	%٠
المجموع	486	%١٠٠

عند ملاحظتنا للجدول(٩)يتضح ان نتيجة تحليل اسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط قد اشتملت على (٤٨٦) تكرارا موزعة على تسعة ذكاءات،اذ احتل الذكاء اللغوي اللفظي المرتبة الاولى بتكرار بلغ قدره (١٧٠) تكرارا وبنسبة مئوية (٣٤.٩٨)، ويعود ذلك لكون مادة الاجتماعيات

مادة علمية تقوم على حفظ المعلومات واستيعابها،ولا يكون ذلك الا بلغة صريحة غير مزوقة تحث الدارس على استعمال لغته استعمالا علميا على نحو اساس.

اما الذكاء المنطقي فجاء بالمرتبة الثانية بواقع (١٥٤) تكرار وبنسبة بلغت (٣١.٦٩) ويعود ذلك الى كون مادة الاجتماعيات من المواد التي تعتمد على الاستنتاج والمقارنة والتمييز والربط وتعليل الاسباب والاستدلال عن تلك الاسباب ، في حين احتل الذكاء الاجتماعي المرتبة الثالثة بواقع (٥٧) تكرار وبنسبة (١١.٧٣)، تلاه الذكاء الطبيعي بواقع (٥٦) تكرار وبنسبة (١١.٥٢) ، اما الذكاء الذاتي الشخصي فبلغت مجموع تكراراته (٤٠) تكراراً وبنسبة (٨.٢٣) ، بينما احتل الذكاء الحركي المرتبة السادسة بواقع (٥) تكرارات وبنسبة (١.٠٣)، اما الذكاء البصري فجاء بالمرتبة السابعة بواقع (٤) تكرارات وبنسبة (٠.٨٢) ،في حين كانت المرتبتان الاخيرتان من نصيب الذكاء الموسيقي والذكاء الوجودي اذ بلغ تكرارهما (٠%) وبنسبة (٠%) لانعدام اي وجود لهما في اسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط وذلك لخلوه من الاسئلة التي تسعى الى تنمية وتطوير الحس والتذوق الموسيقي لدى الطلبة، فضلا عن الاسئلة التي ترتبط بالله والوجود.

ويرى الباحث ان ذلك التفاوت في نسب توزيع الاسئلة ومدى شموليتها لأنواع الذكاءات المتعددة يرجع الى اختلاف طبيعة الموضوعات التي يضمها كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط وتباين عمق وكثافة المحتوى المعرفي له،وعلى الرغم من اختلاف ترتيب انواع الذكاءات المتعددة لكن السمة البارزة هي تصدر الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي من ناحية النسب والتكرارات بما يتفق مع دراسة (سفيح،٢٠٢٢)، مع تراجع في تكرارات كل من الذكاء الموسيقي والذكاء الوجودي لخلوه من أي تكرار لهما على وفق نتائج التحليل ليتفق مع دراسة (عودة،٢٠٢٠) ودراسة (سفيح، ٢٠٢٢)، والجدول السابق يوضح ترتيب انماط الذكاءات المتعددة تنازليا بحسب التكرارات والنسب المئوية .

- **اما فيما يخص تفسير الهدف الثاني والمتضمن** (ما نسبة تضمين اسئلة كل فصل من فصول كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط لكل مؤشر من مؤشرات الذكاءات المتعددة). فقد عمد الباحث الى تفسير نسبة وجود كل مؤشر من المؤشرات في اسئلة الكتاب ككل من ناحية،

وتفسير نسب وجود كل مؤشر من المؤشرات في كل فصل من فصول الكتاب من ناحية اخرى،مقتصرا تفسيره على نسبة الاعلى والادنى منها في سبيل الايجاز والتوضيح وكما يأتي :

جدول (١٠) يوضح التكرارات والنسب المئوية لكل مؤشر من مؤشرات الذكاء اللغوي											
تسلسل مؤشرات	الفصل الاول		الفصل الثاني		الفصل الثالث		الفصل الرابع		الفصل الخامس		الكلي	
	التكرارات	النسبة	التكرارا ت	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
1.	2	6.25	7	21.88	8	%٢٥	9	28.13	6	18.75	32	18.82
2.	5	8.33	14	23.33	15	%٢٥	15	%٢٥	11	18.33	60	35.29
3.	7	11.67	10	16.67	13	21.67	15	%٢٥	15	%٢٥	60	35.29
4.	5	27.78	3	16.67	4	22.22	2	11.11	4	22.22	18	10.59
5.	0	0.00	0	0.00	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠
6.	0	0.00	0	0.00	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠

يتضح من الجدول (١٠) الذي يتضمن الذكاء اللغوي ان المؤشر رقم (٢) (يكلف الطالب باستعمال لغته لتذكر المعلومات) قد حصل على (٦٠) تكرار بنسبة مئوية (٣٥.٢٩) من مجموع مؤشرات الذكاء اللغوي،اذ كان اعلى تكرار له في الفصلي الثالث والرابع بواقع (١٥) تكرارا لكل منهما وبنسبة (٢٥%) لكل منهما من مجموع النسب المئوية لأسئلة الفصول ضمن هذا المؤشر،اما اقل الفصول تكرارا ضمن هذا المؤشر فتمثلت بالفصل الاول والذي بلغ عدد تكراراته(٥) تكرارات بنسبة(٨.٣٣) فرغم التوزيع لهذا المؤشر على الفصول لكنه يعطي دلالة الى توفر الاسئلة التي تدعو الطلبة الى استعمال لغتهم في ذكر المعلومات والحقائق والظواهر الاجتماعية. في حين لم تتحقق المؤشرات الاتية (٥) الذي نصه (يوجه الطالب لكتابة مقال او تقرير حول موضوع معين) والمؤشر (٦) الذي نصه (يشجع على اثارة المناقشة والحوار بين الطلبة) اي تكرار وكانت نسبتهم (٠%) وهي ادنى نسبة مقارنة ببقية مؤشرات الذكاء اللغوي.مما يدل على ضعف تضمين الكتاب للأسئلة التي تدعو الطلبة الى كتابة المقالات والتقارير واثارة المناقشات المباشرة وتبادل الحوار فيما بينهم عند مشاركتهم في حل الاسئلة اثناء سير الحصة الدراسية المخصصة لذلك .

جدول (١١) يوضح التكرارات والنسب المئوية لكل مؤشر من مؤشرات الذكاء المنطقي											
تسلسل المؤشرات	الفصل الاول		الفصل الثاني		الفصل الثالث		الفصل الرابع		الفصل الخامس		الكلي	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
1.	3	8.82	4	11.76	9	26.47	13	38.24	5	14.71	34	22.08

2.	5	23.81	5	23.81	3	14.29	8	38.10	0	%٠	21	13.64
3.	8	18.60	8	18.60	14	32.56	5	11.63	8	18.60	43	27.92
4.	6	%٢٠	6	%٢٠	7	23.33	7	23.33	4	13.33	30	19.48
5.	5	19.23	5	19.23	3	11.54	7	26.92	6	23.08	26	16.88
6.	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠

اما الذكاء المنطقي فكما هو موضح في الجدول (١١) اذ احتل المؤشر(٣) الذي نصه (يشجع الطالب على استعمال التفكير الاستقرائي– الاستنباطي) المرتبة الاولى بواقع (٤٣) تكرار وبنسبة (٢٧.٩٢)، وكان اعلى تكرار لهذا المؤشر في اسئلة الفصل الثالث والذي بلغ(١٤) تكرار بنسبة (٣٢.٥٦)، اما اقل تكرار للأسئله فكان في الفصل الرابع بواقع (٥) تكرارات وبنسبة (١١.٦٣) بما يشير ذلك الى توفر الاسئلة التي تدعو الطلبة الى استعمال تفكيرهم لاستقراء الاحداث والظواهر والتعرف على تفاصيلها والغور فيها لتحليلها وتفسيرها. في حين لم ينال المؤشر (٦) والذي نصه (يحث الطالب على توظيف الارقام وحل المسائل الحسابية المختلفة، وقياس الظواهر الجغرافية المختلفة) اي تكرار وكانت نسبته (٠%) وهي ادنى نسبة مقارنة ببقية المؤشرات لعدم وجود الاسئلة التي يكون مطلبها حل مسألة او قياس ظاهرة معينة.

جدول (١٢) يوضح التكرارات والنسب المئوية لكل مؤشر من مؤشرات الذكاء الاجتماعي

تسلسل المؤشرات	الفصل الاول		الفصل الثاني		الفصل الثالث		الفصل الرابع		الفصل الخامس		الكلي	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
1.	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠
2.	5	18.52	6	22.22	7	25.93	4	14.81	5	18.52	27	47.37
3.	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠
4.	6	%٢٠	10	33.33	6	%٢٠	8	26.67	0	%٠	30	52.63

اما الذكاء الاجتماعي فكما هو موضح في الجدول(١٢) اذ جاء المؤشر (٤) والذي نصه (يجعل الطالب ملماً بالمعلومات التي ترتبط بالمجال الاجتماعي) بالمرتبة الاولى بواقع (٣٠) تكرارا وبنسبة (٥٢.٦٣) من مجموع تكرار المؤشرات ضمن هذا الذكاء موزعة بنسب متباينة من فصل لآخر . ليتصدر الفصل الثاني اكبر عدد من التكرارات والبالغة (١٠) تكرارات وبنسبة (٣٣.٣٣) من مجموع تكرارات الاسئلة ضمن هذا المؤشر . في حين لم يتحقق هذا المؤشر بشكل نهائي في اسئلة الفصل الخامس، حيث كانت عدد تكراراته معدومة وبنسبته (٠%) وهي ادنى نسبة مقارنة ببقية

اسئلة الفصول ضمن هذا المؤشر،مما يشير الى تضمين اسئلة الكتاب لما يجعل الطالب الى ان يكون على اطلاع ومعرفة بالخبرات والحقائق والمفاهيم التي ترتبط بالأنشطة الاجتماعية المختلفة.في حين لم يحققا كل من المؤشر (١) والذي نصه (ينمي مهارة التعلم التعاوني بين الطلبة) والمؤشر (٣) والذي نصه (يحفز الطالب للقيام بالأنشطة الجماعية) اي تكرار وكانت نسبتهم (٠%) وهي ادنى نسبة مقارنه بتكرارات اسئلة بقية المؤشرات ضمن هذا الذكاء .

جدول (١٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية لكل مؤشر من مؤشرات الذكاء الطبيعي

تسلسل المؤشرات	الفصل الاول		الفصل الثاني		الفصل الثالث		الفصل الرابع		الفصل الخامس		الكلي	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
1.	0	٠%	0	٠%	0	٠%	0	٠%	0	٠%	0	٠%
2.	0	٠%	0	٠%	2	16.67	4	33.33	6	٥٠%	12	21.43
3.	10	22.73	9	20.45	4	9.09	10	22.73	11	٢٥%	44	78.57
4.	0	٠%	0	٠%	0	٠%	0	٠%	0	٠%	0	٠%

اما الذكاء الطبيعي فكما هو موضح في الجدول(١٣)، اذ احتل المؤشر(٣) والذي نصه (يتيح للطالب ان يدرك العلاقات المتبادلة بين نشاط الانسان وبيئته الطبيعية) المرتبة الاولى بواقع (٤٤) تكرار وبنسبة (٧٨.٥٧) من مجموع تكرار المؤشرات ضمن هذا الذكاء ، وقد اشتملت الفصول على نسب متفاوته كانت اكبرها في الفصل الخامس بواقع (١١) تكرارا وبنسبة (٢٥%) من مجموع اسئلة الفصول ضمن هذا المؤشر، اما اقلها من حيث التكرار فتمثل بالفصل الثالث بواقع (٤) تكرارات وبنسبة (٩.٠٩) من مجموع تكرارات الاسئلة ضمن هذا المؤشر مما يشير الى شمول اسئلة الفصول لهذا المؤشر رغم اختلاف نسب تضمينها اليه. ولم يحقق كل من المؤشر (١) والذي نصه (يوجه الطالب لإيجاد الحلول المناسبة ازاء المشكلات البيئية) والمؤشر (٤) والذي نصه (يسعى الى تنمية الاتجاهات الايجابية للحفاظ على البيئة المحيطة) اي تكرار وكانت نسبتهم (٠%) وهي ادنى نسبة مقارنه بتكرارات بقية المؤشرات ضمن هذا الذكاء.

جدول (١٤) يوضح التكرارات والنسب المئوية لكل مؤشر من مؤشرات الذكاء الذاتي ونسب توزيعها على الفصول												
تسلسل المؤشرات	الفصل الاول		الفصل الثاني		الفصل الثالث		الفصل الرابع		الفصل الخامس		الكلي	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
1.	4	14.81	12	44.44	2	7.41	4	14.81	5	18.52	27	67.50
2.	4	30.77	4	30.77	4	30.77	0	%٠	1	7.69	13	32.50
3.	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠
4.	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠

اما الذكاء الذاتي فكما هو موضح في الجدول (١٤)،اذ كان المؤشر(١) بالمرتبة الاولى والذي نصه (يستثير التأمل للأحداث والظواهر بنحو ذاتي) ليحصل على (٢٧) تكرار بنسبة (٦٧.٥٠) من مجموع تكرار المؤشرات لأسئلة هذا الذكاء موزعة بنسب متباينة من فصل لآخر . حيث حاز الفصل الثاني على المرتبة الاولى بواقع (١٢) تكرار وبنسبة (٤٤.٤٤) من مجموع الاسئلة ضمن هذا المؤشر.اما اقل الفصول شمولا لأسئلة هذا المؤشر فتمثل بالفصل الثالث والذي حصل على (٢) تكرارين وبنسبة (٧.٤١) ليكون نصيبه الاقل من بين اسئلة الفصول الاخرى ضمن اسئلة هذا المؤشر،مما يشير الى تضمين اسئلة الكتاب لما يدعوا الطلبة الى التأمل والاستبصار الذاتي ازاء الظواهر والاحداث الطبيعية والبشرية المختلفة وصولا الى الاجابات التي تعكس مستوى تأملهم الذاتي لما يحيط بهم.في حين لم تحقق المؤشرات (٣) الذي نصه (ينمي سمات الشخصية الجيدة لدى الطالب) و(٤) الذي نصه (يوجه الطالب بربط وتطبيق ما تعلمه في مواقف جديدة) اي تكرار وكانت نسبهم (٠%) ليكونوا في المرتبة الأخيرة ضمن قائمه مؤشرات هذا الذكاء .

جدول (١٥) يوضح التكرارات والنسب المئوية لكل مؤشر من مؤشرات الذكاء الحركي												
تسلسل المؤشرات	الفصل الاول		الفصل الثاني		الفصل الثالث		الفصل الرابع		الفصل الخامس		الكلي	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
1.	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠
2.	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠
3.	2	%٤٠	1	%٢٠	1	%٢٠	0	%٠	1	%٢٠	5	١٠٠ %

اما الذكاء الحركي وكما هو موضح في الجدول (١٥)، اذ احتل المؤشر (٣) والذي نصه (يشجع الطالب على التعبير عن فكرته بالاعتماد على مهارته الحركية كرسم مخطط او جدول او خارطة او تصميم لوحة لتوضيح موضوع معين) المرتبة الاولى بواقع (٥) تكرارات وبنسبة (١٠٠%) من

مجموع تكرار المؤشرات ضمن هذا الذكاء ، حيث اشتمل الفصل (١) على اكبر عدد من التكرارات والبالغ (٢) تكرارا وبنسبة (٤٠%)،في حين لم يحقق الفصل (٤) اي تكرار وكانت نسبه (٠%) من مجموع تكرارات الاسئلة ضمن هذا المؤشر مما يتضح بان هناك انخفاض عام في عدد الاسئلة لهذا المؤشر.اما بقية المؤشرات فلم يحقق كل من المؤشر (١) والذي نصه (يشجع الطالب على تمثيل بعض الادوار التي تتعلق بالمواضيع الدراسية) والمؤشر (٢) والذي نصه (يوجه الطالب لتطبيق المعارف عملياً كاستعمال جهاز او قياس ظاهرة او الذهاب لزيارة علمية استطلاعية) اي تكرار وكانت نسبتهم (٠%) مما يدل على خلو الاسئلة من الانشطة التي تحث الطالب على محاكات الواقع بالتمثيل وتوظيف المهارات العملية بما يتفق مع الموضوعات الدراسية .

جدول (١٦) يوضح التكرارات والنسب المئوية لكل مؤشر من مؤشرات الذكاء البصري

تسلسل المؤشرات	الفصل الاول		الفصل الثاني		الفصل الثالث		الفصل الرابع		الفصل الخامس		الكلي	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
1.	2	%٥٠	1	%٢٥	1	%٢٥	0	%٠	0	%٠	4	%١٠٠
2.	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠
3.	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠
4.	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠

اما الذكاء البصري وكما هو موضح في الجدول (١٦) اذ وزعت مؤشراته بنحو متطرف،حيث احتل المؤشر (١) والذي نصه (يشجع الطالب على ترجمة الاحداث والمعلومات الى خرائط او صور او مخططات منظمة) المرتبة الاولى بواقع (٤) تكرارات وبنسبة (١٠٠%) من مجموع تكرار المؤشرات ضمن هذا الذكاء مما يشير الى ان هناك انخفاض عام في عدد الاسئلة لمؤشرات هذا الذكاء ، اذ حاز الفصل الاول على اكبر عدد من هذه التكرارات بواقع (٢) تكرارا وبنسبة (٥٠%) من مجموع تكرارات اسئلة الفصول ضمن هذا المؤشر، في حين لم يحقق الفصلين الرابع والخامس اي تكرار وكانت نسبتهم (٠%) . اما فيما يتعلق ببقية المؤشرات فلم يحقق كل من المؤشر (٢) والذي نصه (يدرب الطالب على عمل الخرائط الذهنية وخرائط المفهوم للمواضيع الدراسية المختلفة) والمؤشر (٣) والذي نصه (يثير التخيل الذهني عند الطالب ويشجعه على التصور البصري للأشياء) والمؤشر (٤) والذي نصه (يوجه الطالب الى مشاهدة الصور والخرائط الجغرافية والمجسمات والعينات والافلام

ذات الصلة بموضوع الدرس) اي تكرار وكانت نسبتهم (٠%) وهي ادنى نسبة لتكرارات المؤشرات ضمن هذا الذكاء مما يدل على خلو الكتاب من الاسئلة التي تنمي الذكاء البصري لدى الطلبة.

جدول (١٧) يوضح التكرارات والنسب المئوية لكل مؤشر من مؤشرات الذكاء الموسيقي

تسلسل المؤشرات	الفصل الاول		الفصل الثاني		الفصل الثالث		الفصل الرابع		الفصل الخامس		الكلي	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
1.	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%
2.	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%
3.	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%

اما الذكاء الموسيقي وكما هو موضح في الجدول (١٧) اذ جاء بالمرتبة ما قبل الاخيرة لخلوه من اي تكرار وبنسبة (٠%) مما يدل على عدم وجود اي اسئلة لهذا الذكاء في كتاب المرحلة الدراسية، ويعود سبب ذلك الى ابتعاد اسئلة الكتاب عن الموضوعات المهتمة بمهارات التذوق الموسيقي وتنمية الاحساس للمحيط الصوتي والادراك الفني الموسيقى .

جدول (١٨) يوضح التكرارات والنسب المئوية لكل مؤشر من مؤشرات الذكاء الوجودي

تسلسل المؤشرات	الفصل الاول		الفصل الثاني		الفصل الثالث		الفصل الرابع		الفصل الخامس		الكلي	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
1.	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%	0	٠%	0	٠%	٠	٠%
2.	0	٠%	0	٠%	0	٠%	0	٠%	0	٠%	0	٠%
3.	0	٠%	0	٠%	0	٠%	0	٠%	0	٠%	0	٠%
4.	0	٠%	0	٠%	0	٠%	0	٠%	0	٠%	0	٠%

اما الذكاء الوجودي وكما هو موضح في الجدول (١٨) اذ جاء بالمرتبة الاخيرة لخلوه من اي تكرار وبنسبة (٠%) مما يدل على عدم وجود اي اسئلة لهذا الذكاء في كتاب المرحلة الدراسية، ويعود سبب ذلك الى ابتعاد اسئلة الكتاب عن الموضوعات المتعلقة بالخَلق والوجود والتأمل بعظمة الخالق العظيم وما تدعو اليه الاديان.

- **اما فيما يخص تفسير الهدف الثالث:** من البحث والمتضمن (ما نسبة تضمين اسئلة كل فصل من فصول كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط على كل نمط من انماط الذكاءات

المتعددة) فقد عمد الباحث الى تفسير الفصول ذات النسبة الاعلى والادنى بهدف الايجاز والتوضيح .

جدول رقم (١٩) يوضح التكرارات والنسب المئوية لانماط الذكاءات موزعة حسب الفصول

الذكاءات	الفصل الاول		الفصل الثاني		الفصل الثالث		الفصل الرابع		الفصل الخامس		مجموع التكرارات	تسلسل الذكاءات
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
اولا/الذكاء اللغوي	19	11.18	34	%٢٠	40	23.53	41	24.12	36	21.18	170	١
ثانيا/ الذكاء المنطقي	27	17.53	28	18.18	36	23.38	40	25.97	23	14.94	154	٢
ثالثا / الذكاء البصري	2	%٥٠	1	%٢٥	1	%٢٥	0	%٠	0	%٠	4	٧
رابعا/الذكاءالحركي	2	%٤٠	1	%٢٠	1	%٢٥	0	%٠	1	%٢٠	5	٦
خامسا/الذكاء الموسيقي	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	٨
سادسا/الذكاء الاجتماعي	11	19.30	16	28.07	13	22.81	12	21.05	5	8.77	57	٣
سابعا/الذكاء الذاتي	8	%٢٠	16	%٤٠	6	%١٥	4	%١٠	6	%١٥	40	٥
ثامنا/الذكاء الطبيعي	10	17.86	9	16.07	6	10.71	14	%٢٥	17	30.36	56	٤
تاسعا/الذكاء الوجودي	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	%٠	0	٩

اذ يتضح من الجدول (١٩) ان اسئلة الذكاء اللغوي قد تركزت في الفصل الرابع بواقع (٤١) تكرارا وبنسبة (٢٤.١٢) ، في حين جاء الفصل الاول في المرتبة الاخيرة لتبلغ عدد تكراراته (١٩) وبنسبة (١١.١٨) بما يؤكد وجود الاسئلة المرتبطة بالذكاء اللغوي ولمختلف الفصول .في حين توزعت اسئلة الذكاء المنطقي ليكون اكبر عدد لها في الفصل الرابع بواقع (٤٠) تكرارا وبنسبة (٢٥.٩٧) اما الفصل الخامس فجاء بالمرتبة الخامسة بواقع (٢٣) تكرارا وبنسبة (١٤.٩٤) مما يدل على توافر اسئلة الذكاء المنطقي في جميع اسئلة فصول الكتاب. اما توزيع اسئلة الذكاء الاجتماعي على فصول الكتاب فاحتل الفصل الثاني المرتبة الاولى بواقع (١٦) وبنسبة (٢٨.٠٧) ، في حين تمثلت المرتبة الاخيرة بالفصل الخامس بواقع (٥) تكرارات وبنسبة (٨.٧٧) مما يشير الى تواجد اسئلة هذا الذكاء في جميع فصول الكتاب لكن بتوزيع تكراري متطرف. اما الذكاء الطبيعي فتنوعت توزيع اسئلته على فصول الكتاب،حيث جاء الفصل الخامس بالمرتبة الاولى بواقع (١٧) تكرارا وبنسبة (٣٠.٣٦) ، اما المركز الاخير فتمثل بالفصل الثالث حيث بلغ عدد تكراراته (٦) تكرارات وبنسبة (١٠.٧١) مما يشير الى تواجد اسئلة هذا الذكاء في جميع الفصول لكن بأعداد متباينة جدا من

حيث التكرارات،اما الذكاء الذاتي فتوزعت اغلب اسئلته على الفصل الثاني ليكون بالمرتبة الاولى بتكرار بلغ (١٦) تكرارا وبنسبة (٤٠%) ،اما المرتبة الاخيرة فتمثلت بالفصل الرابع ليكون عدد تكراراته (٤) تكرارات بنسبة (١٠%) مما يشير الى تواجد اسئلة هذا الذكاء في جميع الفصول لكن بنسب متباينة جدا. اما اسئلة الذكاء الحركي فرغم قلتها الا ان توزيعها على الفصول تركز في اسئلة الفصل الاول اذ بلغت عددها (٢) تكرار وبنسبة (٤٠%) ،اما الفصل الرابع فحاز على المركز الخامس والاخير لعدم احتوائه على اي تكرار وكانت نسبته (٠%) مما يشير الى قلة توافر اسئلة هذا الذكاء في الفصول بنحو عام وانعدام تواجدها في الفصل الرابع على نحو خاص،وكان ذلك مقاربا لما هو عليه في الذكاء البصري،حيث احتل الفصل الاول على المرتبة الاولى بواقع (٢) تكرار وبنسبة(٥٠%) ،اما الفصلين الرابع والخامس فلم ينالا على اي تكرار وكانت نسبة كل منهما (٠%) مما يشير الى قلة توافر مؤشرات هذا الذكاء في الفصول بنحو عام وانعدام تواجدها في الفصلين الرابع والخامس على نحو خاص. في حين لم تتواجد اسئلة الذكاء الموسيقي والذكاء الوجودي في جميع اسئلة الفصول الخمس لكتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط وكانت نسبتهما (٠%) ويعلل الباحث ذلك الى افتقار محتوى الكتاب الدراسي لما يلفت اهتمام واضعي الاسئلة لصياغة الاسئلة التي تنمي هذين النوعين من الذكاءات اذ شغلت الحقائق والمفاهيم والمبادئ الجزء الاكبر من الكتاب.

الفصل الرابع (الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)

اولا:- الاستنتاجات : سيذكر الباحث ابرز الاستنتاجات التي توصل اليها في ضوء اجراءات بحثه ونتائجه، وكما في الاتي:

١) اغفلت اسئلة كتاب مادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط بعضاً من الذكاءات المهمة والاساسية لنمو الطالب وتطوير قدراته العقلية ومنها الذكاء المكاني/البصري والذكاء الجسمي/الحركي والذكاء الموسيقي/ الايقاعي والذكاء الوجودي فلم يكن لها نصيب واضح في اسئلة الكتاب اذ كان وجودها معدوماً او شبه معدوم .

٢) لم تحقق اسئلة كتب مادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط مبدأ الشمولية في تغطيتها للذكاءات المتعددة والتفاوت في نسبة تضمينها وبنحو متطرف،مما يدل على عدم اهتمام المعنيين بإعداد اسئلة فصول الكتاب حيث ركزت اغلب الاسئلة على الذكاء اللغوي/اللفظي والذكاء المنطقي/الرياضي،في حين لم تنال الذكاءات الاخرى سوى عدد قليل من الاسئلة بل وانعدمت في بعض الذكاءات كالذكاء الموسيقي والذكاء الوجودي.

ثانيا/ التوصيات :

١) يوصي الباحث بضرورة قيام المعنيين بإعداد المناهج الدراسية على اعادة النظر بأسئلة كتاب مادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط،حيث ينبغي ان يكون تركيزها على تنمية وتطوير الذكاءات المتعددة بشكل عام تحقيقا لمبدأ الشمولية،وان لا يكون اقتصارها على المعلومات والمعارف المباشرة في سبيل تحسين كافة ابعاد العملية التعليمية .

٢) اعداد دورات تدريبية للكوادر التدريسية تؤهلهم لمعرفة نظرية الذكاءات المتعددة والذكاءات التي تتضمنها، وتنمية كفاياتهم التعليمية في توظيفها خلال سير الموقف التعليمي،والحرص على تهيئة كافة الوسائل والامكانيات اللازمة لتطبيقها .

٣) ضرورة التوازن في تضمين اسئلة كتب الاجتماعيات لأنواع الذكاءات المتعددة وان لا يُهمل البعض منها.

٤) ضرورة عقد الندوات والمؤتمرات والورش العلمية للمختصين في تخطيط واعداد المناهج التعليمية، لتعريفهم بمبادئ نظرية الذكاءات المتعددة واهمية تضمينها في محتوى واسئلة وانشطة الكتب الدراسية المختلفة .

ثالثا/المقترحات:

١) اجراء دراسة مماثلة لهذا البحث على كتب المواد الاجتماعية للمرحلة الاعدادية.

٢) تصميم برنامج تعليمي مقترح لتنمية الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

٣) اعداد برنامج تدريبي لمدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية على مهارات التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة.

المصادر العربية:

١. ابراهيم، نبيل رفيق محمد، ٢٠١١، الذكاء المتعدد ، دار صفاءللنشر والتوزيع.
٢. ابوغزال، معاويةمحمود، ٢٠١٥، علم النفس العام، دار وائل للنشر،ط٢،عَمان.
٣. امبو سعيدي،عبدالله،وسليمان البلوشي، ٢٠١١،طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عَمان .
٤. أوزي،احمد،١٩٩٩،التعليم والتعلم بمقاربة الذكاءات المتعددة،الشركة المغربية للطباعة،االرباط، المغرب.
٥. البجة،عبدالفتاح حسن، ١٩٩٩،اصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة للمرحلة الاساسية،دار الفكر للطباعة والنشر،عَمان.
٦. بحري،منى يونس،٢٠١٥، المنهج التربوي-اسسه وتحليله ، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط٢، عَمان.
٧. التميمي،عواد جاسم محمد، ٢٠٠٩، المنهج وتحليل الكتاب،دار الحوراء للطباعة،بغداد.
٨. جابر ، عبدالحميد، ١٩٧٥، الذكاء ومقاييسه، دار النهضة العربية ،القاهرة.
٩. جابر، عبدالحميد،٢٠٠٣، الذكاءات المتعددة والفهم تنميةوتعميق،دار الفكر العربي ، القاهرة.
١٠. الجادري،عدنان حسين، و يعقوب عبدالله ابوحلو، ٢٠٠٩، الاسس المنهجيةوالاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية والنفسية، دار اثراء للنشر والتوزيع، عَمان.
١١. الجبوري، لهيب رشيد، ٢٠٢١ ، تحليل محتوى كتب التاريخ في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة للمرحلة الاعدادية، الجامعة العراقية/ كلية التربية،رسالة ماجستير،العراق.
١٢. الخفاف، ايمان عباس، ٢٠١١، الذكاءات المتعددة- برنامج تطبيقي، دار المناهج للنشر، عَمان.

١٣. الخوالدة،نايف محمد، ٢٠١٩،تحليل اسئلة كتاب التربية الاسلامية للصف الثاني عشر في ضور هرم بلوم المعرفية في الاردن،المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث-مجلة العلوم التربوية والنفسية،م:٣،ع :٢٢، بحث منشور،الاردن .

١٤. داود، عزيز ، ٢٠١١، منهج البحث العلمي التربوي، دار اسامة للنشر ، عَمان.

١٥. زاير،سعد علي،وايمان اسماعيل عايز، ٢٠١٤،مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء.

١٦. الزغول، عماد عبدالرحيم، ٢٠١٢، مبادئ علم النفس التربوية، دارالكتاب الجامعي، ط٢، العين- دولة الامارات العربية المتحدة .

١٧. الزيادات،ماهر مفلح،ومحمد ابراهيم قطاوي،٢٠١٠،الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عَمان.

١٨. الساعدي، حسن حيال محيسن، ٢٠٢١، المنهج التكاملي مفهومه_نظرياته_طرائق تدريسه_دليل بنائه، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد.

١٩. سعادة،جودة احمد،وفهد بن علي العميري، ٢٠١٩، تقويم المناهج التوجهات الحديثة- المعايير العالمية- التطبيقات التربوية- التطلعات المستقبلية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١، عَمان.

٢٠. سفيح،علي حسين،٢٠٢٢،تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق نظرية الذكاءات المتعددة،جامعة كربلاء- كلية التربية-رسالة ماجستير،العراق .

٢١. سليم، مريم، ٢٠٠٤، علم النفس التربوي، دار النهضةالعربية، بيروت.

٢٢. سليمان،عرفات عبدالعزيز، ١٩٨٢،المعلم والتربية (دراسة تحليلية مقارنة لطبيعة المهن) ،مكتبة الانجلو المصرية،ط٢.

٢٣. سليمان،يحيى عطية،وسعدنافع،٢٠٠١، تعليم الدراسات االجتماعية، دارالتعليم للطباعةوالنشر، ط٢، دبي.

٢٤. سمارة، نواف،وعبدالسلام العديلي،٢٠٠٨،مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية،دار المسيرة،عَمان.

٢٥. السميري،لطيفة صالح،١٩٩٨،تحليل محتوى كتاب تعليم القراءة والكتابة للصف الاول الابتدائي في المملكة العربية السعودية وتقويمه في ضور معايير الخبرة التربوية،مجلة رسالة الخليج العربي، الامارات.

٢٦. السيد، فؤاد البهي، ١٩٧٦، الذكاء، دار الفكرالعربي، القاهرة.

٢٧. الشبول،اسماء خليفة، ٢٠١٣، تحليل محتوى كتب التربية الاسلاميةللمرحلةالثانوية في الاردن في ضوء نظريةالذكاءات المتعددة،جامعة العلوم الاسلامية العالمية – كلية الدراسات العليا، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، الاردن.

٢٨. الشربيني،فوزي،وعفت الطناوي، ٢٠١١، تطوير المناهج التعليمية، دار المسيرة للنشر، عمان.

٢٩. الشمري، هدى علي جواد، ٢٠٠٣، تقويم كتب التربية الاسلامية في ضوء الاهداف التربوية، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان

٣٠. طعيمة، رشيد احمد، ٢٠٠٤، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣١. الظاهر، زكريا محمد،وجاكلين تمرجيان، وعزت عبدالهادي،١٩٩٩،مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة دار الثقافة، عَمان.

٣٢. عامر،طارق عبدالرؤوف،وربيع محمد،٢٠٠٨،الذكاءات المتعددة،دار اليازوري للنشر والتوزيع،الاردن.

٣٣. عطية،محسن علي، ٢٠١٣، المناهج الحديثة وطرائق التدريس،دار المناهج للنشر والتوزيع،عَمان.

٣٤. عوده،دعاء رحيم ، ٢٠٢٠ ،تقويم محتوى كتب مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق نظرية الذكاءات المتعددة،جامعة بغداد– كليه التربية ابن رشد للعلوم الانسانية،رسالة ماجستير ،العراق.

٣٥. العياصرة،محمدعبدالكريم،٢٠٠٤، تحليل الاسئلة التقويمية في كتب التربية الاسلامية للحلقة الاولى من التعليم الاساسي في الاردن وسلطنة عمان– دراسة مقارنه، بحث منشور ،مجلة جامعة الملك سعود،ع:٧، م:٢.

٣٦. غباري، ثائر احمد ، ويوسف عبدالقادر ابو شندي، وخالد محمد ابوشعيرة ،٢٠١١، البحث النوعي في التربية وعلم النفس، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عَمان.

٣٧. قرني، زبيدة محمد، ٢٠١٠، اتجاهات حديثة للبحث في تدريس العلوم والتربية العلمية، المكتبة المصرية، مصر.

٣٨. قطامي،نايفة محمد، ٢٠٠٨، مهارات التدريس الفعال،دار الفكر للطباعة والنشر،عَمان .

٣٩. اللقاني، احمد حسين، ٢٠١٣، المناهج بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب للنشر، ط٤، القاهرة .

٤٠. مادوس، جورج ف ، وبنيامين س بلوم ، وتوماس هاستجس، ١٩٨٣، تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد امين المفتي وزينب علي النجار واحمد ابراهيم الشلبي، دار ماكجروهيل الدولي للترجمه والنشر JCT ، القاهرة.

٤١. محمد ، وائل عبدالله ، و ريم احمد عبدالعظيم، ٢٠١٢، تحليل محتوى المنهج في العلوم الانسانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عَمان.

٤٢. محمد،وائل عبدالعظيم،عبدالله احمد، ٢٠١٢،تحيل محتوى المنهج في العلوم الانسانية،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عَمان .

٤٣. محمود ، صلاح الدين عرفة، ٢٠٠٦، مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة .

٤٤. مرعي،توفيق احمد،ومحمد محمود الحيلة، ٢٠٠٩، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها،دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٧،عَمان .

٤٥. المسيبح، شاهر خليفة محمد، ٢٠٢١، درجة تضمين اسئلة كتابي الجغرافيا للمرحلة الثانوية لانماط الذكاءات المتعددة ، المجلة العربية للعلوم الانسانية والاجتماعية، ع:٧ ، ج:٤ . الأردن.

٤٦. المؤتمر التربوي السابع لتطوير التعليم العربي فى دولة العراق، ٢٠١٨، التعليم العراقي ما بين الواقع والتحديات، مكتب البورد الدولي الكندي للتدريب والاستشارات بمدينة القاهرة.

٤٧. الموسوي،محمد علي حبيب، ٢٠١١، المناهج الدراسية المفهوم الابعاد المعالجات،دار البصائر للطباعة، بيروت.

٤٨. الهاشمي، عبدالرحمن، ومحسن علي عطية ، ٢٠١٤، تحليل مضمون المناهج الدراسية، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط٢ ، عَمان.

٤٩. الهاشمي،عبدالرحمن، ومحسن علي عطية، ٢٠١١، تحليل مضمون المناهج المدرسية، دار صفارللنشر والتوزيع، عَمان.

٥٠. وادي،اكرم سعدي،٢٠٢١،تحليل المناهج رؤية نظرية وتطبيقية،مكتبةالصيرفي للنشر، فلسطين.

٥١. الوكيل حلمي احمد،٢٠٠٨، أسس بناء المنهج وتنظيماتها،دار المسيرة للطباعة والنشر،عَمان .

المصادر الاجنبية:

52. Cooper, Johno ,1974,:measurement and Analysis of Behavioral – techinques, colwm bus, Ohio, charles E, Merrill.

53. Gardener, H, 1999, Intelligence Reframe Multiple Intelligence for the 21 st, Century New York , Basic Books.

54. Kornhaber, M. 2004, Seeking strgths Equitable Identification for Gifted Education and theory of Multiple Intelligence (Doctoral Dissertation) Cambridge, Ma: Harvard radulae School of Education.